



الجمعة، السبت، الأحد 29 رمضان ، 01، 02 شوال 1441هـ
الموافق: 22، 23، 24 مايو 2020 م

الثمن 20 أوقية

رئاسة الجمهورية تصدر مرسوم إنشاء لجنة لمتابعة تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا

3

رئيس الجمهورية يجري اتصالات هاتفية بنظرائه التونسي والجزائري والسنغالي ويهنئ الرئيس اليمني

أجرى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني أمس الخميس اتصالات هاتفية بكل من أصحاب الفخامة السيد قيس سعيد ، رئيس الجمهورية التونسية والسيد عبد المجيد تبون ، رئيس الجمهورية الجزائرية الشقيقة والسيد ماكي صال ، رئيس جمهورية السينغال.

وهنأ رئيس الجمهورية نظراءه بمناسبة عيد الفطر المبارك متمنيا لهم ولشعوبهم الشقيقة المزيد من التقدم والازدهار.

وتناول الاتصالات الهاتفية العلاقات الأخوية الضاربة جذورها في التاريخ بين موريتانيا وبلدانهم والسبل الكفيلة بتعزيزها ، كما تم استعراض الحالة الوبائية في بلادنا وهذه الدول والتطورات المرتبطة بها والتأثيرات المحتملة لكوفيد 19 على مختلف أوجه الحياة، وتم تبادل الأراء حول إمكانية استفادة البلدين من تجربة بعضهما البعض في مواجهة هذه الجائحة.

وقام رئيس الجمهورية يوم أمس كذلك ، بتوجيه برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية اليمنية، فخامة السيد عبد ربه منصور هادي جاء فيها:

"صاحب الفخامة والأخ العزيز،

بمناسبة احتفال الجمهورية اليمنية الشقيقة بعيدها الوطني، يسرني أن أعبر لفخامتكم عن أحر التهاني متمنيا ، للشعب اليمني الشقيق أن يتغلب، بفضل حكمته المعهودة، على الأزمة العارضة التي يمر بها ، وأن ينعم بالمزيد من التقدم والرخاء.

كما أجدد لكم حرصنا على مواصلة الجهود من أجل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين بلدينا خدمة لمصالح شعبينا الشقيقين.

وتفضلوا ، صاحب الفخامة والأخ العزيز، بقبول أسمى آيات التقدير.

أخوكم، محمد ولد الشيخ الغزواني".

الناطق الرسمي باسم بالحكومة: إجراءات احترازية جديدة لمكافحة تفشي فيروس كورونا

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الاتصال والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور سيدي ولد سالم الليلة البارحة في نواكشوط خلال نقطة صحفية، عن إجراءات احترازية جديدة لمكافحة تفشي فيروس كورونا في بلادنا.

وأوضح الوزير أن فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ترأس يوم أمس مجلسا وزاريا مصغرا، تم خلاله تقييم الوضعية الحالية للبلاد وما تتميز به من تزايد مطرد في أعداد المصابين بالفيروس المستجد ، من جهة، ومن جهة أخرى استعداد البلاد لاستقبال عيد الفطر المبارك ، أعاده الله علينا جميعا بالخير واليمن والبركات، وما تشهده أيامه عادة من تبادل الزيارات لصلة الرحم وتبادل التهاني.

11

تسجيل 32 إصابة جديدة بفيروس كورونا

أعلن مدير الصحة الدكتور سيدي ولد الزحاف خلال المؤتمر الصحفي اليومي حول وضعية تطور وباء كورونا فيروس أنه تم خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية تسجيل 32 حالة مؤكدة جديدة.

ويأتي هذا نتيجة لانجاز 644 فحصا.

وتتوزع الحالات المعلنة أمس على النحو التالي:

نواكشوط

لكصر 4 حالات
دار النعيم 2 حالة
تفرغ زينة 2 حالة
وتوجنين 7 حالات
تيارت 2 حالة
عرفات 3 حالات

اترارزة

اركيز 4 حالات
بتلميت 4 حالات

نواذيبو

حالتان

وبهذا يصبح العدد الإجمالي للحالات المؤكدة في البلاد قد بلغ 173 ، وأوضح أن من هذه الحالات 144 حالة مخالطة و 6 حالات وافدة هذا فضلا عن 23 حالة مصنفة كحالة مجتمعية.

وأضاف أن هنالك 163 شخصا مصابين ويخضعون لحجر صحي دون أن تظهر أية أعراض عليهم. كما أنه من أصل الحالات المعلنة تم شفاء 6 حالات وتسجيل 4 وفيات.

بيان من لجنة الاتصال والتحسيس التابعة للجنة الوزارية المكلفة بملف كورونا

اصدرت لجنة الاتصال والتحسيس المنبثقة عن اللجنة الوزارية المكلفة بملف كورونا بيانا فيما يلي نصه:

"تسعى بلادنا ، على غرار العالم بأسره، بكل الوسائل المتاحة للحد من تفشي وباء كورونا بين المواطنين والمقيمين في البلاد ، وللتخفيف ، عبر الإجراءات المصاحبة ، من تبعات هذه الجائحة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي. وتستوجب هذه الظرفية، أول ما تستوجب ، تعزيز اللحمة ورص الصفوف في مواجهة العدو المشترك ، على أن يكون في ما بعد كسب المعركة - بحول الله - متسع لتقويم الجهد المشترك.

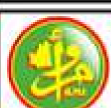
غير أنه لوحظ - للأسف الشديد - أن قطاعا عريضا من هواة التدوين ومستخدمي وسائط الإعلام ، لا يتوانون ، في مرحلة حرجة من مواجهة الوباء ، عن نشر أخبار ومعلومات لا تمت ، أحيانا ، إلى الواقع بصلة، ولا تراعي مقتضيات القانون ولا أخلاقيات التواصل، ولا أعراف المجتمع ، ولا الفطرة الإنسانية السليمة.

إن ما ينجر عن هذا التصرف من ترويع وتضليل للمواطنين والمقيمين داخل البلاد ، ومن تشويش على عمل القطاعات الحكومية المختصة، ومن تجاوزات في حق الأفراد والأسلاك والهيئات، يجرمها القانون ، ستدفع - إذا استمرت عن سبق إصرار- إلى تفعيل الترتيبات التشريعية والتنظيمية المعمول بها في هذا المجال.

لقد حرصت اللجنة الوزارية المكلفة بملف كورونا على ضمان إطلاع المواطنين بشكل دائم على مستجدات الوضع الاقتصادي والأمني ، وحرصت وزارة الصحة ، عبر بيانها اليومي ، على موافاتهم بتطورات الوضع الصحي ، بتنسيق وثيق مع منظمة الصحة العالمية، ومن ثم فإنه لا مجال للتكفل - ولو عن حسن نية - بهذه المهمة، التي هي ، حصرا ، مسؤولية اللجنة الوزارية المكلفة بالملف".

رئيس لجنة الاتصال والتحسيس
وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج"

وباء كورونا: المكافحة القصوى.. تبدأ بالوقاية وتجنب العدوى



وزيرا الدفاع والداخلية يتفقدان الحزام الأمني لمدينة نواكشوط



في إطار جهود إحكام إغلاق مدينة نواكشوط، تفقد وزير الدفاع الوطني السيد حننه ولد سيدي، مرفوقا بالدكتور محمد سالم ولد مرزوك وزير الداخلية واللامركزية مساء أول أمس الأربعاء ،الحزام الأمني لمدينة نواكشوط.

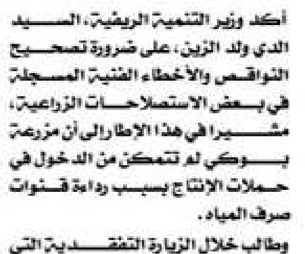
وتهدف زيارة التفقد والاطلاع هذه إلى الوقوف على الجهود الميدانية المبذولة على مستوى كل قطاع وتقييم العمل المنجز، لمنع عمليات التسلل عبر المنافذ والمسالك والجيوب الطبيعية حول المدينة، كما تهدف إلى تعزيز التنسيق بين قطاعي الدفاع والداخلية وتجديد التعليمات وملاحظة جوانب النقص ومعالجتها في الحال ،وتزويد قادة القطاعات بوسائل اتصال حديثة، تمكنهم من التنسيق فيما بينهم لمنع عمليات التسلل من والى مدينة نواكشوط.

واستمع الوزيران إلى شروح تفصيلية حول العملية، قدمها قادة القطاعات الأمنية من خلال خرائط بيانية توضح طبيعة وحدود كل قطاع.

جدير بالذكر أن مهمة إغلاق منافذ المدينة تتقاسمها قطاعات الجيش والدرك والحرس، بالإضافة إلى الشرطة الوطنية، وتتم تحت إشراف مركز قيادة وتخطيط العمليات بالأركان العامة للجيوش.

وكان الوزيران مرفوقين خلال هذه الزيارة بالفريق محمد الشيخ محمد الأمين قائد الأركان العامة للجيوش والفريق السلطان محمد اسواد قائد الدرك الوطني والفريق مسقارو ولد سيدي قائد أركان الحرس الوطني، إضافة إلى قائد مركز قيادة وتخطيط العمليات بالأركان العامة للجيوش.

وزير التنمية الريفيـــــة يؤكد على ضرورة تصحيح النواقص الفنية الملاحظة في بعض الاستصلاحات الزراعية



أكد وزير التنمية الريفية، السيد الدي ولد الزين، على ضرورة تصحيح النواقص والأخطاء الفنية المسجلة في بعض الاستصلاحات الزراعية، مشيرا في هذا الإطار إلى أن مزرعة بوكي لم تتمكن من الدخول في حملات الإنتاج بسبب رداءة قنوات صرف المياه.

وطالب خلال الزيارة التفقدية التي أداها أول أمس الأربعاء لتوسعة مزرعة بوكي بالإقبال على تصحيح النواقص المسجلة في عمليات استصلاح هذه المزرعة لضمان دخولها في مراحل الإنتاج الزراعي، مشيرا إلى أن الدولة وجهت من مواردها الذاتية استثمارات كبيرة من أجل استصلاحها.

وقال إن القطاع عاكف على تصحيح وتسريع وتيرة تنفيذ بعض المزارع المروية ليتم استغلالها لتحقيق زيادة معتبرة في المساحات المستغلة والإنتاج ما يزيد على 70 ألف طن من الأرز، تجسيدا لالتزام فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، باستصلاح أكثر من خمسة آلاف هكتارسنويا خلال المأمورية.

وأسدى وزير التنمية الريفية تعليماته إلى المؤسسات المعنية من أجل تسريع عمليات التصحيح وانتشال المزرعة من وضعيتها الراهنة.

وأطلع وزير التنمية الريفية خلال هذه الزيارة على وضعية هذه المنشأة الزراعية التي ظلت بدون استغلال كامل منذ استلامها النهائي خلال عام 2018 .

وأوضح المدير العام لمشروع استثمار توسعة مزرعة بوكي، السيد النفيدي أمادو موسى، في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء، أن هذه المنشأة الزراعية تعاني من عدة مشاكل فنية جعلتها غير قادرة على الدخول في مراحل الإنتاج .

وأضاف أن من ضمن تلك المشاكل رداءة قنوات الصرف وضعف مضخة الري بالنظر إلى المساحة المستصلحة.

ونبه إلى أن المؤسسات المعنية تتدخل حاليا في أجزاء من المزرعة لتصحيح هذه الاختلالات، مبرزا أهمية احترام هذه المؤسسات للآجال المحددة.

وتفقد وزير التنمية الريفية خلال وجوده في مدينة بوكي محطة ضخ مزرعة سهل بوكي التي يجري ترميمها لتتمكن من ري هذه المزرعة في غضون أسابيع خلال الحملة المعاكسة لزراعة الأرز على مساحة تقدر بأكثر من 300 هكتار، ولزراعة الأعلاف الخضراء والخضروات والمحاصيل الأخرى في إطار التنويع الزراعي.

وشملت زيارة الوزير كذلك محطة بوكي لنقل الفائض من منتوج الخضروات إلى نواكشوط، ضمن مساعي الدولة لدعم المنتجين الزراعيين، حيث اطلع على كميات الخضروات التي تم إنتاجها بكثرة محليا وبجودة عالية.

وكان وزير التنمية الريفية قد تفقد قبل ذلك بعض المشاريع التي يجري تنفيذها من طرف المشروع الجهوي لدعم المجموعات المحلية لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في الساحل على مستوى بلدية دار العافية والمتمثلة في استصلاح الأراضي الزراعية لفائدة القرويين وتوفير فرص عيش كريمة للطبقات الهشة عبر إعادة تأهيل المقدرات الرعوية والزراعية المفقودة نتيجة للتغيرات المناخية.

وكان الوزير برفقة والي لبراكنة والسلطات الإدارية والأمنية والمنتخبين المحليين خلال مختلف محطات الزيارة.

فسحة

النبهاني ولد أمغر

بعض من خَبَرِ الأعياد عند أهل هذه البلاد

اعتاد أهل هذه البلاد ومنذ أمد سحيق الاحتفال بالأعياد الشرعية، كالفطر، والأضحى، وعيد المولد النبوي الشريف.

لقد جعلوا من أيامها أيام فرح وسرور، يتزينون فيها بفاخر الثياب، ويقيمون الموائد العامرة، ويتبادل الأصهار فيها الإكرام والاحترام، ويحضر الأزواج من أماكن عملهم ودراستهم إلى الحي، ويعتبر تخلفهم نوعا من عدم الاهتمام بالزوجات لا ينبغي إلا لعذر ضاغط واضح، لذلك كان الرجال لا يتخلفون عن ذلك الموعد، وقد خلد التاريخ الأدبي ذلك الكاف السيار الذي يتحسر صاحبه بأدب على عدم رواج بضاعته التي يريد أن يذهب بريعها إلى أهله في عيد أزف يومه.

يَلاَلَكْ يَحدْ فَطْرَكْ

رَادْ شَرْطَدْ افْمَالْ

وفيوتلميتْ حَصرَكْ

تَتْخَاَّ رَحَالْ

ويروى أن الأديب محمد ولد محمد اليدالي، أرسل في طلب صاحب هذا الكاف واشترى منه بضاعته بسعر تشجيعي؛ كي لا يتأخر عن شهود العيد مع أهله.

ويتشوق الأديب الكبير الولي بن الشيخ بِبَّ إلى بلشان بعد أن أصبح العيد قاب قوسين أو أدنى بأسلوب أدبي يَكل الأمور إلى الله جل في علاه؛

يَلَالْ مَقْرَبْ ذَا الْعيدْ

عَادْ وَمَبْعدْ بَلْشَانْ

مَنِّي بعدَانْ، مَا ابْعيدْ

شِ خَاعْ اعلْ مَوْلَانْ

يستغل الموريتانيون بمختلف تلاوينهم فرصة الأعياد، للتزاور والتواصل والتسامح، وغير ذلك من العادات الحميدة.

لقد صار العيد عند الإطلاق - لدى أهل هذه البلاد - علما بالغلبة على عيد الأضحى، الذي يلقبونه أحيانا "عيد الحَم" أما أعياد الفطر والمولد فيسمونها هكذا.

ومن مظاهر تعظيم ساكنة هذه الصحراء للأعياد الشرعية، جعلها ظرفا زمانيا لمناسباتهم الاجتماعية، فكثيرا ما تسمع لقد قرر أهل فلان أن تكون مناسبتهم في العيد أوفي عيد الفطر أوفي عيد المولد.

تشترك كل الجهات الموريتانية في كثير من مظاهر الاحتفال بالأعياد، فبعد الصلاة يخرج الرجال للتزاور، كما يبدأ الأطفال التجول في شوارع المدن والقرى مرتدين ألبستهم الجديدة الجميلة، والفرحة تحملهم إلى عوالم من نور، وربما طلبوا من بعض الكبار العيدية أو"الديونة" وهي كلمة ولفية تطلق على الدعاء الذي يعقب صلاة العيد، وقد غلب استعمالها لهدية العيد.

أما النساء فيخرجن في كامل زينتهن زرافات ووحدانا، حين تميل الشمس إلى الغرب، ومن عادات بعض المناطق في هذه البلاد أن يتجمع النساء عند "طبل العيد"، وفي سابق الزمن كُنّ يخرجن ضحوة العيد، نستشف ذلك من قول العلامة الشاعر امحمد ولد أحمد يوره في أبيات طريفة - كعادته - عقد بها حكم المعلوم بالنحر والمعدود بالرمي، ويذل تذييلها ببيت عزو، ذيلها ببيت ضبط فيه وقت تحريرها، وفي ذلك براعة أي براعة!:

يوم الأضاحي يومه معلوم

وغير معدود وذا معلوم

وبعد يوم عيدنا يومان

يا صاح معدودان معلومان

وثالث الأيام عكس الأول

وغير ذا عليه لم يعول

نظمت ذا ضحوة يوم العيد

قبل خروج الغيد في الجديد

وفي هذا العيد الذي نحتفل به غدا أوبعد غد سنفتقد للكثير من هذه التفاصيل الجميلة، بفعل جائحة "كوفيد 19" فرج الله عن العالم أمرها، وعلى كل منا أن يحتفل بصمت في المكان الذي يوجد فيه، ولا يتنقل أحد من مكان إلى مكان؛ فالاحتفال هذه المرة بعيدا عن "الخيام" لن يكون عدم اهتمام، بل هو عين الاهتمام!

عيدا سعيدا للجميع.

رئاسة الجمهورية تصدر مرسوم إنشاء لجنة لمتابعة تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا



أصدرت رئاسة الجمهورية أول أمس الأربعاء المرسوم رقم 066 - 2020 ، الذي يقضي بإنشاء لجنة لمتابعة تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا.

وفيما يلي نص المرسوم:

"المادة الأولى : ينشأ على مستوى اللجنة الوزارية المكلفة بتسيير ومتابعة مكافحة وباء كوفيد-19 ، لجنة وطنية لمتابعة تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا.

المادة الثانية: اللجنة الوزارية الوطنية لمتابعة تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا :

1- تتلقى من اللجنة الوزارية جميع التقارير المتعلقة بتنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا عن كل شهرين وذلك في أجل أقصاه خمسة عشر (15) يوما من انقضائها.

2- تطلع الرأي العام بانتظام وبشكل شفاف على تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا .

المادة الثالثة: يتولى وزير المالية رئاسة اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا ، تنتخب هذه اللجنة من بين أعضائها نائبا للرئيس.

المادة الرابعة -تضم اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا ، بالإضافة إلى رئيسها ، عشرين (20) عضوا على النحو التالي :

- ممثلان عن الجمعية الوطنية؛
ممثل عن زعيم المعارضة الديمقراطية ؛
- ممثل عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ؛
- ممثل عن المجالس الجهوية ؛
- ممثل عن رابطة عمد موريتانيا ؛
-ممثلان عن العلماء والأئمة ؛
-ممثلان عن أرباب العمل ؛
- ممثلان عن المركزيات النقابية للعمال ؛
- ممثل عن المجتمع المدني ؛
- ثلاثة (3) ممثلين عن الشركاء الفنيين والماليين ؛
-ممثلان عن الصحافة ؛
- ممثلان عن الجاليات .

ويتم ترسيم أعضاء هذه اللجنة بمقرر من الوزير الأول بناء على تعيينهم من طرف الهيئات المعنية بذلك .

المادة الخامسة : لا تعطي صفة العضوية في اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا الحق في أي مكافأة .

المادة السادسة: ستضع وزارة المالية سكرتارية وقاعة للاجتماعات تحت تصرف اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا .

المادة السابعة: تجتمع اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا ،مرة كل شهرين وكلما دعت الحاجة إلى ذلك ، بناء على دعوة من رئيسها .

يحدد الرئيس جدول أعمال الجلسات .

المادة الثامنة :يكلف وزير المالية بتنفيذ هذا المرسوم " .

وزير التشغيل يتسلم 50 ماكينة خياطة من سفير الصين فى بلادنا

استلم أول أمس الأربعاء بمباني دار الشباب القديمة في نواكشوط وزير التشغيل والشباب والرياضة الدكتور الطالب ولد سيد احمد 50 ماكينة خياطة لصناعة الكمامات مقدمة من طرف جمهورية الصين الشعبية بواسطة سفيرها المعتمد في بلادنا.

وأكد الوزير في كلمة بالمناسبة أن هذه المساعدة تضاف إلى ما قدمته الصين لبلادنا في مواجهة هذه الجائحة العالمية من دعم صحي بالمعدات ،مذكرا بوقوفها إلى جانب الشعب الموريتاني بشكل عام والطواقم الطبية والحكومة في التصدي لهذه الجائحة.

وأضاف أن الحكومة وبتوجيهات من رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني تسخر كل الوسائل لكبح جماح هذا الوباء العالمي ،مشيرا إلى أن هناك قطاعات عدة تأثرت من تداعيات هذه الجائحة .

وبين أن القطاع سيشرع في الأسبوع القادم بفتح ورشة لإنتاج الكمامات ،مما سيساهم في توفير فرص عمل للشباب، مبرزا أن هذا النوع من المحن التي نمر بها يجب أن نأخذ منها العبر للاعتماد على الذات في توفير مستلزمات الحياة خاصة منها ما لا يتطلب إنجازه سوى الإرادة .

وطالب الشباب بالإقبال على الأعمال اليدوية خاصة في الخياطة والزراعة التي تتوفر بلادنا على الأرض الصالحة لها.

ومن جانبه أعرب السفير الصيني عن سعادته بتقديم هذه المساعدة التي ستساهم في توفير الكمامات في هذا الظرف الحرج الناجم عن تصاعد وتيرة الإصابات بكوفيد 19 في موريتانيا.

الإحياء الرمضاني، محاضرة بعنوان:

التوبة.. أحكامها وشروطها

احتضن مسجد إذاعة القرآن الكريم في نواكشوط أول أمس الأربعاء محاضرة بعنوان: التوبة أحكامها وشروطها .

وأكد المحاضر فضيلة الشيخ أمين ولد الشواف أن العالم اليوم في مرحلة يظهر فيها ربنا سبحانه وتعالى قوته بآية من آياته مستدلا بقوله تعالى" وما يعلم جنود ربك إلا هو" وإن كان هذا الجندي صغيرا في حجمه إلا انه أتعب العالم من مشرقه إلى مغربه.

وأوضح أن المسلمين أعطاهم الله علاجات خاصة بهم أولاها طمأنينة القلب لقوله تعالى " قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون" بالإضافة إلى كثرة ذكر الله تعالى لقوله جل وعلا :" ألا بذكر الله تطمئن القلوب".

وأضاف أنه ما نزل بلاء إلا بسبب ذنب وما رفع إلا بتوبة والتوبة شروطها الإقلاع عن المعصية والندم عليها والنية أن لا يعود إليها فهذه هي شروط التوبة

وبين المحاضر أن ربنا سبحانه وتعالى لو عامل الناس بما يستحقون لأهلكهم قبل قيام الساعة مستشهدا بآيات من الذكر الحكيم ، جزاء على ما مورس في الأرض شرقا وغربا من ظلم القوي للضعيف والأمير للمأمور.

واستفاض المحاضر مفصلا في فضل التوبة وقبول الله لها وان رحمته سبقت غضبه وأن الإنسان لا ينبغي أن يقنط من رحمة الله تعالى مستدلا بالآيات والأحاديث النبوية الشريفة.

ثلاثية الأبعاد

• سيدي محمد متالي

الكوفيد 20 أنجع وقاية من الكوفيد 19 (الحلقة الأخيرة)

... نصل الآن إلى الجرعة الثالثة... وأنا على يقين من أنكم قد تكونت لديكم مناعة ضد هذا الوباء بنسبة 90%... أليس كذلك؟

من أجاب منكم بالنفي فمعنى ذلك أنه لم يأخذ الجرعتين السالفتين... نصل الآن إلى الجرعة الثالثة..

هذه الجرعة فيها نسبة هامة من العشر الباقية من الوقاية من المرض... وتتلخص في مصادرة مفادها أن أي مرض لم يوجد له دواء فأهم شيء لمكافحته هو الوقاية منه... ألا ترون مثلا أن مرض فقدان المناعة المكتسبة كادت البشرية تتغلب عليه دون التوصل لعلاج له... وكيف كان ذلك؟

إن مكافحة هذا المرض كانت بمحاربته ووضع خطط واستراتيجيات لمكافحة الإصابة به...

فمن أهم ما يكافح به الكورونا هو استشعار خطره... وأنه وباء قاتل... وأنه سريع الانتشار وسريع العدوى... وأنه حصد ملايين الأرواح حتى الآن في ظرف وجيز...وأن تداعياته بدأت تنعكس على اقتصاديات الدول العظمى..

فهذه القناعة تجعلنا في أشد الحذر من هذا الوباء.. وتكون لدينا خوفا منه دون أن يتعارض ذلك مع الجرعة الأولى .... وعلى الله التكلان...

لقد تكونت لديكم وقاية بنسبة كبيرة تصل إلى 99% من الكوفيد 19 ... وبقيت نسبة 1% ولكنها ليست من اليروميسين... فهذا ليس من الأدوية التي فزعت إليها المنظومة الدولية لمحاربة كورونا....

الجرعة الرابعة والأخيرة وهي التي اكتسب منها الدواء اسمه التجاري وماركته المسجلة الكوفيد 20... وتتلخص في الإحساس أنك في سن العشرين... وأن الكورونا يفتك خاصة بكبار السن... فعند ذلك ينشأ لديك الكوفيد 20 وتصبح قويا قوة المؤمن وقوة الإيمان..

فكم من مريض شفي بطريقة علاج نفسي من مرض فتاك... ولو لم يكن الملل قد استشرى فيكم لحدثتكم عن قصص من هذا القبيل...

ولكنني أنا الآن طبيب ولست قصاصا...

السلام عليكم.

كيفه :

الوالـي يترأس اجتمـاعـا باللجـنـة الجهويـة للأمـن علـى مستوى الولايـة



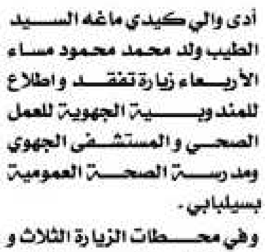
ترأس والي ولاية لعصابة السيد محمد ولد احمد مولود أول أمس الأربعاء اجتماعا للجنة الجهوية لأمن الولاية وذلك بعد إعلان وزارة الداخلية مساء الأربعاء مدينة كيفه حيزا مغلقا نتيجة ارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد .

وقام الوالي عقب الاجتماع رفقة قيادات القطاعات العسكرية والأمنية بالولاية بزيارة تفقد واطلاع على الوضع الأمني بهدف التأكد من التنفيذ المحكم للإجراءات المتبعة على مستوى المدينة .

وشدد الوالي على ضرورة التعاطي الإيجابي مع تطبيق الإجراءات الاحترازية والالتزام التام بما تمليه الوضعية الحالية حفاظا على سلامة الجميع في هذا الظرف الاستثنائي".

مذكرا السكان بإتباع الإجراءات الوقائية التي حددتها وزارة الصحة سبيلا إلى تفادي الإصابة بهذا الفيروس .

والي كيدي ماغه يؤدي زيارة تفقد واطلاع لمراكز صحية بسيلبابي



أدى والي كيدي ماغه السيد الطيب ولد محمد محمود مساء الأربعاء زيارة تفقد واطلاع للمندوبية الجهوية للعمل الصحي والمستشفى الجهوي ومدرسة الصحة العمومية بسيلبابي.

وفي محطات الزيارة الثلاث و على التوالي عقد الوالي اجتماعا مع طاقم المندوبية الجهوية للعمل الصحي حيث تابع عرضا مفصلا عن الوضعية الصحية بالولاية وتوزيع الأدوار والوسائل والطواقم بين المستشفيات والمراكز و النقاط الصحية.

وحث الوالي على ضرورة اليقظة واستنفار كل الطاقات والإمكانات لمواجهة أي احتمال لتفشي الوباء مع تكثيف الحملة التحسيسية عبر الملصقات ومكبرات الصوت ووسائل الإعلام حول الموضوع.

وتجول الوالي بعد ذلك في أجنحة المستشفى الجهوي و اطلع على مدى الجاهزية هناك لاستقبال أي حالات طارئة من كوفيد 19 ومدى توفر وسائل الأمان من ثياب و تجهيزات خاصة بالفرق الطبية ووسائل فحص وسيارات إسعاف و كذا جناح خاص باستقبال الحالات المشتبه بها .

قبل أن يترأس الوالي اجتماعا مع الطاقم الطبي هناك حيث تم استعراض أداء المنشأة الصحية وتوزيع الأدوار ومدى الاستعداد لأي طارئ وكذا النواقص والحاجيات .

وكانت المحطة الأخيرة من الزيارة هي مباني مدرسة الصحة العمومية بسيلبابي حيث تم إنشاء مستشفى ميداني مؤقت لحجر المصابين المحتملين والتكفل بهم في ظروف جيدة وتحت الرعاية و الرقابة الطبية المناسبة .

وعلى صعيد منفصل عقد الوالي اجتماعا مع رؤساء المصالح الجهوية بالولاية حثهم فيه على ضرورة التعبئة و التحسيس ضد وباء كورونا من جهة وضرورة السعي الجاد في تنفيذ مصالح السكان وعلى الوجه المطلوب .

وأضاف الوالي أن البلاد تواجه تحدي انتشار هذا الفيروس على غرار باقي دول العالم مما يحتم تكاتف الجهود كل من موقعه وجهة اختصاصه لمواجهته وتعبئة الرأي العام وتحسيس كل السكان بأعراضه وطرق الوقاية منه وكذا التبليغ عن المتسللين عبر الحدود لما يعنيه ذلك من روح وطنية و حرص على سلامة الوطن و المواطن وهو أقل الواجب الديني والأخلاقي تجاه الدولة والمجتمع .

ورافق الوالي خلال هذه الزيارات حاكم مقاطعة سيلبابي السيد محمد ولد النامي وقادة الأجهزة الأمنية بالولاية.

المندوبية العامة للأمن المدني وتسيير الأزمات وإدارة الشغل تقدمان مساعدات لأسر الشهداء والمتقاعدين

قدمت المندوبية العامة للأمن المدني وتسيير الأزمات وإدارة الشغل صباح اليوم الخميس في نواكشوط مساعدات غذائية ونقدية لأسر شهداء الواجب الوطني والمتقاعدين من ضباط وضباط صف ووكلاء الحماية المدنية.

واستفاد من هذه المساعدات الغذائية والنقدية المقدمة في هذه الظرفية الخاصة أزيد من 60 أسرة منها 26 من الأرامل و18 من المتقاعدين المصابين بأمراض مزمنة و17 من المتقاعدين في وضعية هشة.

وتتكون هذه المساعدات من 25 كلغ من الأرز و10 كلغ من العجائن و10 كلغ من السكر و10 كلغ من التمر و5 ليترات من زيت الطهي إضافة إلى مواد نظافة وتعقيم ومبلغ نقدي. وأكد المندوب العام للأمن المدني وتسيير الأزمات اللواء ختار ولد محمد أمبارك في كلمة بالمناسبة أن هذه المساعدات تعتبر مؤازرة من القطاع لأسر شهداء الواجب الوطني والمتقاعدين من ضباط وضباط صف ووكلاء الحماية المدنية في هذا الظرف الحساس الذي نعيشه جراء انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 .

وأضاف أنه في إطار مواكبة التوجيهات السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني الهادفة إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين في هذا الظرف الاستثنائي قررت المندوبية العامة للأمن المدني وتسيير الأزمات تقديم سلات غذائية ومساعدات نقدية لهؤلاء الذين يستحقون التكريم والعناية لماضيهم المهني المشرف وتجاربهم الطويلة في خدمة الوطن في أحلك الظروف.

وبدوره أوضح المدير العام للتشغيل السيد الشيخ ولد أيه، أن هذه المناسبة التى تعيد للذاكرة الجمعوية التضحيات الجسام التى قدمها هؤلاء الشهداء والمتقاعدون خدمة للوطن تمنحنا فرصة جديدة للترحم على شهدائنا الأبرار، داعيا الجميع إلى التقيد بالإجراءات الاحترازية والابتعاد عن كل ما من شأنه المساهمة في نشر العدوى وتفشي الفيروس.

وأضاف أن تقديم هذه المساعدات النابع من استشعار حجم المسؤولية التى تقع على عواتق رجال الحماية المدنية في مثل هذه الظرفية، يدخل في إطار الجهود المبذولة من طرف السلطات العليا في البلد للحد من تداعيات جائحة كورونا والتخفيف من وطأة الإجراءات الاحترازية على الفئات الهشة من المجتمع.

حضر حفل توزيع المساعدات مستشارون ومسؤولون إداريون بوزارة الداخلية واللامركزية وعمدة بلدية تفرغ زينة.

الأسرة الجمركية تنظم العديد من الأنشطة لصالح متقاعديها

استفاد أمس في نواكشوط ما يربو على مائتين من منتسبي قطاع الجمارك من سلات غذائية وصحية ومبالغ مالية على شكل مساعدة بمناسبة حلول العشر الأواخر من رمضان المبارك و لمواجهة الآثار المترتبة على مكافحة جائحة كورونا.

ومن ضمن الأنشطة التي قيم بها بهذه المناسبة تدشين مقر لرابطة متقاعدي الجمارك الموريتانية والذي تم إنجازه بتكلفة وصلت أكثر من اثنين وثلاثين مليون وثمانمائة ألف أوقية (32800000) أوقية.

وتأتي هذه الأنشطة، التي قامت بها مكونات من الأسرة الجمركية (الإدارة العامة للجمارك، ووداية الجمارك ورابطة متقاعدي الجمارك)، في إطار العديد من المبادرات الاجتماعية الهادفة إلى مساعدة والتكفل بالأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة والمعوقين والأرامل واليتامى.

وخلال حفل نظم بالمناسبة، تميز باحترام الإجراءات الوقائية، عبر وزير المالية، السيد محمد الأمين ولد الذهبي، عن غبطته بمشاركة الجمركيين هذه اللحظات الهامة، مبينا أهمية إنجاز هذه المنشأة التي تستجيب لكل المتطلبات والدعم الذي تم تقديمه للمستفيدين في هذه الظرفية الصعبة.

وأضاف الوزير أن هذه اللفتة الكريمة تأتي في الوقت المناسب وتنسجم مع مبادرة رئيس الجمهورية الهادفة إلى تخفيف الآثار الناجمة عن الجائحة الكونية والتي بموجبها تم إنشاء صندوق للتضامن الوطني لمحاربة فيروس كورونا والذي ساهم فيه قطاع الجمارك بسخاء.

وحث الوزير في ختام كلمته كل الإدارات التابعة لقطاعه على المشاركة الفعالة في الجهود المبذولة من طرف الدولة في هذا الإطار.

سعيا من جريدة "الشعب" إلى إطلاع القارئ الكريم على جديد الفتوى الشرعية من الجهة الرسمية المختصة والمخولة بإصدار الفتاوى والتصدي للمعضلات الشرعية التي تعن للفرد المسلم بهذه الربوع في حياته اليومية، والمتمثلة في المجلس الأعلى للفتوى والمظالم، استحدثت الجريدة صفحة أسبوعية ترصد نهاية كل أسبوع، وتحديدا يوم الجمعة أهم الفتاوى المؤصلة والمنقحة الصادرة عن هذه الهيئة الإسلامية المنوط بها وحدها قانونا رفع اللبس وتحقيق مناط الأحكام الشرعية وتنزيلها على واقع الناس اليومي.

وستكون هذه الصفحة- التي هي ثمرة تعاون بين جريدة "الشعب" والمجلس الأعلى للفتوى والمظالم- عبارة عن نشر وتوثيق لأهم الفتاوى الأسبوعية الصادرة بشكل منتظم عن الهيئة، وذلك تعميما للفائدة ومساهمة في خلق وإشاعة ثقافة أخذ وطلب الفتوى من طرف الفرد المسلم في بلادنا من مظانها الحقيقية.

الفتوى رقم: 176/ 2015م

في بعض أحكام كفارة الصوم

السؤال:

منذ ست وخمسين سنة في بداية بلوغي سمعت من أحسبه من الفقهاء في ذلك الوقت يقول إن الفقير المحتاج إذا لم يمكنه الجمع بين الصوم وعمله في رمضان فلا يلزمه أن يبيت النية؛ فأخذت بما حسبته رخصة، ولم يكن لدي ما أستغني به عن البحث عن "العلك" في غاية الحر، وبعد أن انقضى زمنه، ومع انعدام المعيشة أخذت بتلك الفتوى في بعض أيام رمضان، وأستغفر الله من ذلك، والآن أسأل:

* في حال لزوم الكفارة هل يصح اعتبار رمضان عبادة واحدة فلا تتعدد الكفارة؟

* هل يمكن أن أدفع الكفارة في المكان الذي أنا فيه دون الرجوع إلى محل لزومها أصلا؟

* هل يجزئ إعطاؤها من العملة الأوقية؟

* هل يمكن إعطاء الصدقات الواجبة للشرفاء؟ مع جهل ما علم من الدين ضرورة؟

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه؛

وبعد، فإن صاحب العمل الذي يحتاجه إذا دخل شهر الصيام فإن كان مريضا أو مسافرا جاز له الفطر كغيره لقوله تعالى: (ومن كان مريضا أو علي سفر فعدة من أيام أخر)، وإن كان حاضرا صحيحا وجب عليه تبييت النية في كل ليلة من ليالي الشهر، فإن حصلت له مشقة خارجة عن حدود المعتاد أفطر لها؛ للقاعدة: المشقة تجلب التيسير، تبقى الإشارة إلى أن مزاولة العمل المفضي للفطر عند إمكان الإنابة فيه مكروهة عند البرزلي ممنوعة عند غيره، قال محمد العاقب بن مايابى:

ولا يبيت بشهر الصوم
صاحب زرع أو أجير قوم
وعند غير البرزلي يحظل
ما يوجب الفطر لمن يستعمل
والبرزلي بالكراهة قضى
والراع والصائد مثل من مضى

صاحب فاعل يبيت؛ والمفعول محذوف، أي لا يبيت الفطر صاحب زرع والأجير، وإنما يبيتان الصوم فإن لحقتهما مشقة كما تقدم أفطرا، وعند البرزلي الاستعمال الشاق الموجب للفطر في رمضان مكروه، وعند غيره حرام، وقوله: والراعي والصائد مثل من مضى؛ أي حكمهم حكم صاحب الزرع والأجير، وينبغي أن يقيد الصيد بما إذا لم يكن للهو وإلا فحرام باتفاق.

أما وقد حصل من هذا العامل فطر بدون تبييت نية اعتمادا على فتوى تجيز ذلك فلا كفارة عليه في الفطر ما دام متأولا، نظرا لعدم انتهاكه للحرمة.

وبالنسبة للأسئلة المتعلقة بالكفارة فجوابها - وإن كانت غير لازمة في محل الاستفتاء- أن دفع الكفارة في غير محل الوجوب جائز لا حرج فيه لأن المقيد بمحل الوجوب إنما هو الزكوات، أما دفعها قيمة فالظاهر عدم جوازه وعدم إجزائه عملا بظاهر الحديث المقتضي التنصيص على المخرج منه: "فأطعم ستين مسكينا ..."؛ قال الحافظ ابن حجر: وفي الحديث أنه لا مدخل لغير هذه الخصال الثلاث في الكفارة. وتتعدد الكفارة بتعدد الأيام لأنها شرعت للزجر فشدد فيها ما لم يشدد في غيرها.

وفيما يتعلق بإعطاء الزكاة لآل النبي صلى الله عليه وسلم فالأصل عدم إعطائهم منها؛ للحديث: "إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ، وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ"، وقال خليل في عد مواصفات المستحق: وعدم بنوة لهاشم لا المطلب، لكن أكثر المتأخرين من العلماء يرون إعطاء الشريف الفقير من الزكاة دفعا للحاجة، ولأن علة المنع مركبة من أمرين: التنزيه عن الأوساخ، والغنى بخمس الخمس، وبانتفاء أحد جزئي المركبة ينتفي كلها أصوليا، غير أن الصدقات ينبغي أن يتخير لها كالبنات.

والله الموفق.

الفتوى رقم: 2018/315م:

في حكم من ملك لأولاده هبة ثم رزق أبناء بعد الهبة

السؤال:

ملخص الاستفتاء: يقول السائل: شخص عدل من أهل الفضل، ملك ذريته أموالا وحدد لكل واحد منهم ما أعطاه بدقة وكتب أنه فعل ذلك في صحة منه وإمضاء تصرف، وأشهد الشهود على ذلك وتوجد شهاداتهم موثقة؛ ثم رزق بعد ذلك بعض الأولاد.

السؤال:

هل هذه الهبة ماضية نافذة أم أن الجديد من الذرية يبطل هذه الهبة؟

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛

أما بعد، فالجواب - والله تعالى أعلم - أن هذه الهبة ماضية ونافذة إذا حيزت من البالغ أو الصغير بعد بلوغه؛ ففي نوازل العلامة سيد عبد الله رحمه الله تعالى ما نصه: وأجاب بأن الوالد إذا وهب بعض ماله وإن كان الجل لبعض أولاده دون بعض أو تصدق به لا إثم عليه لأنه جائز ماض لا يرد لقول ابن هلال لا خلاف في المذهب ولا بين فقهاء الأمصار ومالك والشافعي وأبي حنيفة أن ذلك جائز إلا أنه مكروه اهـ. والصواب عدم الكراهة لأن أبا بكر خص عائشة وخص عمر ابنه عاصما وقد فعله عثمان رضي الله عنهم وقال صلى الله عليه وسلم: "اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر"، رواه الترمذي وغيره وحسنه هـ.

وفي الرسالة لابن أبي زيد القيرواني: ويكره أن يهب لبعض ولده ماله كله وأما الشيء منه فذلك سائغ اهـ. وفي المفيد، وجاز أن يهب الرجل لبعض ولده دون بعض ويكره أن يهب ماله كله لأحد ولده فإن فعل ذلك في صحة نفذ ذلك كله اهـ.

وأما هبة المال كله أو صدقته لبعض دون بعض فمشهور قولي مالك الكراهة كما في الرسالة والمفيد، وكذا يكره عند أبي حنيفة والشافعي، قاله ابن هلال وقال إنه إن نزل ووقع مضى عندهما. واحتج أهل المذهب للنفوذ بأربعة أوجه من حديث النعمان بن بشير ولأن المكروه إذا وقع مضى ولم يفسخ قاله الحطاب عند قول خليل واتبع شرطه إن جاز اهـ.

وقال ابن عرفة ابن القاسم يكره ولا يرد إلا أن يتبين أنه فرار من فرائض الله تعالى يعني أقر بذلك أصبغ إن حيز عنه نفذ وإن قصد الفرار لأنه ملكه يتصرف فيه ما لم يحجر عليه ومن قالوا بالكراهة حملوا الأمر والنهي في الحديث على الندب والتنزيه أعني قوله صلى الله عليه وسلم "اعدلوا بين أولادكم"، وقوله "لا تشهدوني على جور" لأنه ثبت في رواية "أشهد على هذا غيري" مع أجوبة كثيرة عن الحديث ذكرها بعض شراح الموطأ اهـ.

وقد أشار إلى ذلك الشيخ محمد العاقب رحمه الله تعالى في نظمه لها بقوله:

لوالد تخصيص بعض آله
بهبة ولو بجل ماله
وما لمن كرهه تصديق
بفعله الفاروق والصديق
وبالجميع يكره التخصيص
وفي الرسالة لذا تنصيص
ومن يرد تغيير إرث فرضا
رد عطاؤه وفي الأولى مضى

خلاصة الإجابة: أن هذه الهبة ماضية بلا كراهة.

والله الموفق.

الفتوى رقم: 315/ 2018م:

في حكم صيغ بعض عبارات الطلاق

السؤال: ملخص الاستفتاء: رجل تجادل مع زوجته وبعد إلحاحها طلبا للطلاق قال لها: "إلين إعود الصبح أرفد دبشك" ولا ينوي بها الطلاق وأشهد على ذلك، فاعتبرت هي ذلك طلاقا وأشاعته ولما أراد أن ترجع إلى بيتها اشترط أبوها فتوى مكتوبة حول الحادثة ليعرف هل هذا طلاق أم لا؟

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛

أما بعد، فإن الطلاق وهو أبغض الحلال إلى الله تعالى لا بد في وقوعه من توفر أركانه التي من بينها الصيغة وهي اللفظ الذي وضع لحل العصمة أو قصد به ذلك؛ قال في المختصر يعدد الأركان: "وركنه: أهل وقصد ومحل ولفظ".

واللفظ المستعمل في الطلاق من الفقهاء من جعله على ثلاثة أقسام: صَرِيح وَكِنَايَة ظَاهِرَة وَكِنَايَة خَفِيَّة، فالصَّرِيح لَا يَنْصَرِفُ عَنْهُ وَلَوْ نَوَى غَيْرَهُ، والكِنَايَة الظَّاهِرَة تَنْصَرِفُ إِلَيْهِ وَلَا تَنْصَرِفُ عَنْهُ إِلَّا بِالنِّيَّة، والخَفِيَّة لَا تَنْصَرِفُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالنِّيَّة، وهذه طريق أكثر الفقهاء حيث حصروا ألفاظ الطلاق في صريح وكناية بقسميها. ومن فقهاء المذهب من جعل القسمة رباعية: الصريح، والكِنَايَة الظَّاهِرَة، والكِنَايَة المحتملة، وما عدا ذلك من الألفاظ الَّتِي لَا تدل على الطَّلاق. وممن فعل ذلك ابن جزي وابن شاس وابن الحاجب والقاضي عبد الوهاب وغير هؤلاء ولعل مرد اختلاف التقسيم يعود إلى تفاوت الكناية في مستوى الدلالة ثم إلى الخلاف في تسمية ما لا يدل على الطلاق كناية. والذي يهمنا من هذه الأقسام هو الكناية وخصوصا منها المحتملة إذ العبارة الواردة في السؤال ليست من الصريح قطعا ولا من الكناية الظاهرة التي يتبادر منها إلى الذهن حل العصمة، فلم يبق إلا أنها من المحتمل الذي يعمل فيه بنية المتكلم به وقد قالوا: الكناية ضربان: كنايات ظاهرة وكنايات محتملة غير ظاهرة، فالظاهرة هي ما جرى العرف بأن يطلق بها في اللغة والشرع، فأما الكنايات المحتملة فمثل قوله: اذهبي وانصرفي واخرجي واغربي، فهذا يقبل منه ما يدعيه أنه أراد به من طلاق وغيره من قليل العدد.

وإلى هذا النوع من المحتمل أشار خليل بقوله: "وَنُوِّيَ فِيهِ وَفِي عَدَدِهِ فِي اذْهَبِي وَانْصَرِفِي. قال شارحه الخرشي: الكَلَامُ الْآنَ فِي الْكِنَايَاتِ الْخَفِيَّةِ وَهِيَ الْمُحْتَمِلَةُ لِلطَّلَاقِ وَغَيْرِهِ فَإِنْ لَمْ يُرِدْ أَحَدَ الِاحْتِمَالَيْنِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ".

وتأسيسا على ما سبق من تقسيم الكناية ونص ابن رشد فإن العبارة المذكورة في السؤال: إذا جاء الغد فاحملي متاعك، مقتضاها تعليق أمرها بحمل المتاع على مجيء الغد وهي مما يحتمل أن يراد بها الطلاق لا سيما أنها وردت في سياق الإلحاح بطلبه كما تحتمل أن يراد بها ظاهرها من حمل المتاع للانتقال عن محل الخصومة أو إسكاتها أو غير ذلك.

وعليه فالمرجع في تحديد دلالتها ما قصده السائل من طلاق أو غيره وقد نفى إرادة الطلاق فتقبل نيته في ذلك، اللهم إلا أن يكون العرف جاريا باستعمالها في حل العصمة فإنها تحمل على مدلولها العرفي لأنه مرجع في تحديد مدلولات ألفاظ الطلاق كما قاله القرافي في الفروق.

خلاصة الفتوى: أن السائل لا يلزمه طلاق بهذه العبارة ما دام لم ينو بها الطلاق اللهم إلا أن يكون له عرف بصرفها إليه. والله أعلم.

العيد بين العبادة والهوى

محمد محمود بن إبراهيم

لمّا كانت المنح الإلهية مخبّأة في ظروف ومناسبات كان لهذه المنح ما يصاحبها من أحكام يُطلب استغلالها من أجل المصلحة بعيدا عن التوظيف الخاطئ الذي لا يعود إلا بالخسارة والكساد، ومن المنح الإلهية لصالح العباد أن سمح لهم بالأعياد التي هي مناسبة أفراح وتواصل تكشف عن سعة هذا الدين ومراعاته لما يصلح حال الناس ومآلهم، فما هي إذن أحكام العيد؟

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان لمقصد واحد تعود ثماره الآنية والسرمدية لصالح هذا الإنسان الذي كرّمه الله وهيأ له من وسائل التسخير ما جعله قادرا على قهر الطبيعة وتذليل الصعاب سبيلا إلى قيادة دفة حركة الزمن لصالح عمارة الكون وإبراز جدارته بأحقية الاستخلاف الذي هو سرّ تميّزه عن سائر المخلوقات الأخرى.

ولكنّ الله العليم الحكيم لم يترك لهذا الإنسان الحبل على الغارب كما قال جلّ من قائل: {أيحسب الإنسان أن يترك سدى}، بل قيّد فعله وتصوره والقول الذي يصدر عنه بضوابط ومحدّدات هي بمثابة وضع إلهيّ سيسأل هذا الإنسان عن التزامه أو الانحراف عنه عندما تنشر صفحات الامتحان لتوزن بين يدي الحكم العدل سبحانه وتعالى مصداقا لقوله تبارك وتعالى: {ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبّة منْ خردل آتينا بها وكفى بنا حاسبين}.

وهكذا سيكون التفاوت في يوم التغابن حسب التقيّد بالمنهج الإلهي الذي أوكله الحكيم الخبير إلى صفوة خلقه ليُبلّغوه للناس: "ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيي عن بيّنة".

والعيد في الإسلام هو عبارة عن فسحة دينية توهَب للعباد بعد أداء ركن من أركان الإسلام، فهو إمّا خاتمة لأداء فريضة الصيام أو فريضة الحج وهو في كل ذلك مُتنفّس يجد فيه العبد نفسه أمام حالة من الفرح والابتهاج تجعل البعض في جوّ يُنسيه عناء أداء التكليف، أمّا البعض الآخر فإن العيد بالنسبة له تحوُّلٌ من عبادة إلى أخرى لأنّ العبد المؤمن لا يرى من عمره وقتا مهما قصر خارجا عن دائرة العبادة لله الذي خلقه من أجل ذلك.

وهكذا فحين ينتظر المثقلون بأعباء التكليف العيدَ بشغف وتلهّف، ليُعوّضوا كبت أهوائهم ورغباتهم بإطلاق العنان للنفس من جديد لتُشبع غرائزها وشهواتها بملذّات تبدو في ظاهرها متعة وسعادة إلا أنّها في الحقيقة تبرّمٌ عن المسار الصحيح إلى متاهات توصل إلى المنزلقات في درك عالم البهائم والشياطين وبعد ذلك لا يسأل عن النتيجة لأنها مكشوفة بالكتاب والسنة يكون المُوفّقون لحقيقة العيد يعتبرون الفرصة قد أتيحت من جديد ولكن في ثوب ظاهره الفرح والابتهاج وحقيقته هي أنّ العبد قد تجدد له الامتحان ليشكر أم يكفر.

فإذا حوّل العبد الفرصة إلى طاعة لله عز وجل وخلّد ليلة العيد بالقيام والذكر وأنواع الطاعات وبعد صلاة الفجر بادر إلى إخراج زكاة الفطر وإعطائها لمن تُصرف إليه من طيب غالب قوت البلد وبعد أن يحلّ النفل يغتسل هذا العبد ويتطهر ويلبس أحسن ثيابه ليتوجه إلى المكان الذي تقام فيه صلاة العيد مع جموع المسلمين شاغلا وقته بالتكبير والتحميد لله الواحد الأحد، وبعد الانتهاء من صلاة العيد يدخل مباشرة في صلة رحمه ويحاول إدخال السرور والمحبة على كل مسلم يلقاه في طريقه أو في منزله ويرعى حقّ الجار وحقّ الضعفاء مستشعرا في كل ذلك أنّ المعاملة مع الله سبحانه وتعالى فيتقي الله في أقواله وأفعاله فلا يقع في مكروه أحرى مُحرّم ويَكُفّ الأذى عن الجميع ويبسط الندى ويتخلّق بأخلاق الإسلام، فإن هو وُفّق إلى كل ذلك فقد شكر نعمة العيد على وفق ما يُرضي الله تبارك وتعالى.

أمّا إذا التفت المخلوق إلى تدارك ما فاته من الشُّبه والمحرّمات أثناء الشهر الكريم - شهر القرآن والصيام - فحسبه أنّه كان مُصفّدا مع مردة الشياطين وأطلق العنان لنفسه بعد فترة الحبس والتصفيد وكأنّ شهر رمضان بالنسبة له كان فترة حبس وكبت للحرية.....

فكل من الفريقين السابقين - مع الاختلاف والتباين - يُخلّد العيد حسب رؤيته وتوجُّهه.

فهل يستحق كل سلوك يُعبّر عن الفرح والابتهاج أن يُسمّى تخليدا لعيد المسلمين؟ أم هل يدخل الإسراف والتبذير والاختلاط بين الجنسين وعدم حرمة الشارع في ذلك التخليد؟

أعلام

الشيخ سيد المختار الكنتي

● إعداد كراي ولد احميد

ولد الشيخ سيد المختار عند كثيب أوغال بأروان شمال غربي مالي سنة 1142 كما في تاريخ موريتانيا الإيجابي للأستاذ محمدن ولد امد حيث تربى في كفالة أخيه لأبيه سيدي محمد، فقد توفيت والدته وهو في الرابعة من عمره، وتوفي والده وهو في العاشرة من عمره، وكان يؤتى به وهو صغير إلى جده لأمه السيد عبد القادر الملقب بادي وهو ابن سنتين أو ثلاث، فيضع يده على رأسه ويقول: ما ذا من العجب بهذا الرأس، يرددها مرارا برسم غلبة الحال، ثم يقول: السعيد كل السعيد من أدرك أيام هذا ولا أظنني أدركها، فمن أدركها منكم فليمسك بغرزه فلعمري لهو الإكسير الأكبر، والكبريت الأحمر.

اشتهر الشيخ سيدي المختار الكنتي في هذه الربوع وغيرها بالبراعة في العلم والصلاح والفضل وكثرة التآليف المفيدة النافعة، والتربية الحسنة، فلقبه الناس بشيخ الشيوخ وتاج الأجلة والبحر الخضم وغير ذلك من الألقاب التي حلوه بها في أشعارهم وكتبهم. وكان من مشائخه الشيخ أح الكلحمي وغيره، ثم سافر الشيخ إلى تنبكتو فقضى بها بعض الوقت في مطالعة الكتب بمكتباتها، ومنها غادر إلى شيخه سيدي اعل ولد النجيب الشريف التكروري فألقى عصا التسيار واستقر به النوى عنده.

أسس الشيخ سيدي المختار في أزواد زاويته العلمية والصوفية ذات الإشعاع المعرفي المعروف في المنطقة كلها، يقول ابنه وخليفته الشيخ سيدي محمد يذكر ذلك: "فهو الذي أحيا رسوم الطريقة بعد العفاء، وبعث رسم الحقائق بعد طول الإماتة والثواء، فأعلم المجاهل، وضم المناهل، وعرف ورسم، وبين وقسم، وأورد وأصدر، وأرقى وصدر، وألف وصنف، ونوه وشنف". وقد تبوأ الشيخ سيدي المختار المكانة العليا في العلوم الشرعية حتى اعتبر من المجددين، يقول الشيخ محمد المامي في "رد الطرد": "أفعندك أن الشيخ المختار الكنتي وابنه الخليفة وأحمد بن العاقل والأمير الصنعاني ما بلغوا درجة الاجتهاد وإن نفوه عن أنفسهم"، وقال في الدلفينية: وقطبها شيخنا الوافيْ ذاك عزا لعدة مالكيات أماكين.

ظل الشيخ سيدي المختار داعيا إلى الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويعلمهم دينهم، ويصلح بينهم، فذاع في البدو والحضر صيته وشاع فيهم خبره وأذعنوا لأمره، وراسله الملوك والأمراء. ألف الشيخ سيدي المختار الكنتي الكثير من المؤلفات النافعة المشهورة في مختلف الفنون، قال عنها الشيخ أحمد بن الأمين العلوي في الوسيط: "ومن نظر في كتبه، تبين له فضله، سواء كانت في الحقائق أو غيرها".

توفي الشيخ سيدي المختار زوال الأربعاء خامس شهر جمادى الأول سنة 1226هـ، عن أربع وثمانين سنة، ويقال إنه ولد سنة خمس وثلاثين بعد المائة والألف، فيكون عمره إحدى وتسعين سنة، ودفن ببولنوار في منطقة أزواد.

قيام ليلة العيد

عبد الله أحمد الجواد

قال تعالى: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً) وقال جل من قائل: (وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَاماً) وفي الحديث: "عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ".

هذا وإن قيام الليل دأب الصالحين قبلكم، فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى ترم قدماه الشريفتين فيقال له في ذلك فيقول: أفلا أكون عبدا شكورا وعن مجاهد قال: لما قيل لمريم: (يا مريم اقنتي لربك) قامت حتى ورمت قدماها.

وقد كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المداومين على قيام الليل فقد كان انس رضي الله عنه يصلي حتى تتفطر قدماه مما يطيل القيام. وقد كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إذا هدأت العيون قام حتى يسمع له دوي كدوي النحل.

وهكذا كان دأب التابعين وتابعيهم فقد كان الشافعي يصلي صلاة الصبح بوضوء العشاء، وكان أبو حنيفة يحيي نصف الليل فمر بقوم فقالوا: إن هذا يحيى الليل كله، فقال: إني أستحي أن أوصف بما لا أفعل فكان بعد ذلك يحيى الليل كله.

وقال إبراهيم الخوّاص: دواء القلب خمسة أشياء: قراءة القرآن بالتدبر، وخلاء البطن، وقيام الليل، والتضرّع عند السحر، ومجالسة الصالحين.

هذا وإن من أفضل القيام قيام ليلة العيد فطرا كانت أو أضحى بكل ما هو خير من صلاة وتلاوة وذكر وغيرهم من الأفعال التي يؤجر عليها، لقوله عليه الصلاة والسلام: [من أحيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب] وفي لفظ: [من أحيا الليالي الأربع وجبت له الجنة ليلة العروبة وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر].

ومعنى عدم موت القلب أي بمحبة الدنيا حتى تصده عن الآخرة، كما جاء: [لا تجالسوا الموتى، أي أهل الدنيا]، وقال بعض العلماء: المراد بعدم موت قلبه: عدم تحيره عند النزع وعند وقت سؤال الملكين وفي القيامة، بل يكون قلبه عند النزع مطمئنا، وكذا عند سؤال الملكين وفي القيامة.

والمراد باليوم من قوله: "يوم تموت القلوب" على المعنى الثاني: الزمن الشامل لوقت النزع، وزمن القبر، ووقت القيامة الحاصل فيهم التحير. وأما على المعنى الأول، فالمراد به الزمن الذي يحصل به موت القلوب بحب الدنيا، أي لم يمت قلبه بحب الدنيا في زمن موت القلوب بحبها.

واختلف العلماء فيما يحصل به الإحياء فاستظهر ابن الفرات أنه يحصل بإحياء معظم الليل وقيل يحصل بساعة، ونحوه للنووي في الأذكار، وقيل يحصل بصلاة العشاء والصبح في جماعة، وقيل يحصل بقدر رحلب ناقة.

قال بعضهم: قيامنا لليل فضله حصل بقدر رحلب ناقة فيما نقل

وفي الجامع الكبير للسيوطي: (من صلى العشاء الآخرة في جماعة فكأنما صلى الليل، ومن صلى الغداة في جماعة فكأنما صلى النهار كله).

ومما يندب في العيد الغسل، ومبدأ وقت اغتسال العيدين من السدس الأخير من الليل، لكن يندب أيضا أن يكون بعد صلاة الصبح فهو مندوب ثان، فإن اغتسل قبل الصلاة في وقته فاتته هذه الفضيلة، وحصل فضيلة الغسل، ولا يشرط في غسل العيدين اتصاله بالذهاب إلى المصلى، لكن يستحب.

من آداب العيد وبالتحديد عيد الفطر ألا يخرج المصلى إلى الصلاة حتى يأكل تمرات لما رواه البخاري عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ.. وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا.

ومما يندب في العيد التطيب بأي طيب كان والتزين بالثياب الجديدة وتحسين الهيئة من قص شارب ونحوه.، وهذا في غير النساء الخارجات وأما هن فلا يتطيبن ولا يتزين وإن كن عجائزا.

ومن مناديب العيد التكبير في خروجه إلى المصلى بعد طلوع الشمس كل واحد على حدته لا جماعة فبدعة وإن استحسن.

توجيهات رمضانية

مدير التوجيه الإسلامي، د. محمد الامين ولد شيخنا

زكاة الفطر وتخليد العيد

أخي الصائم أختي الصائمة:

تقبل الله صيامنا وصيامكم وضاعف لنا ولكم الأجر إنه سميع مجيب.

إن هذا الدين الحنيف بسماحته وعدله يدرك حقيقة النفس البشرية ويعطيها حقا في الفرح والسرور، لذلك شرع هذه الأعياد في الإسلام، ومن هذه الأعياد عيد الفطر المبارك، إلا أنه يأتينا هذا العام وبلادنا كغيرها من البلاد الإسلامية وبلاد العالم تعاني من آثار جائحة وباء كورونا، وهذا يعني أن الاحتفال به سوف يأخذ منهجا يراعي خصوصية وحساسية الظرفية الصحية التي نمر بها.

فأول ما يقوم به المسلم في هذا اليوم أن يخرج زكاة فطره، وهي زكاة النفس ويخرجها عن كل من يعول كزوجته وأبنائه. وتجب زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر يوم من شهر رمضان، والسنة إخراجها يوم عيد الفطر قبل صلاة العيد. ويجوز تعجيل إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين وقد كان هذا فعل ابن عمر وغيره من الصحابة.

وهي تكون من غالب قوت أهل البلد، وقد فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس، صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على كل حر، أو عبد، ذكر، أو أنثى، من المسلمين.

وقد شرع الله تعالى زكاة الفطر لما فيها من تطهير للصائم مما قد يقع به من الكلام وزلل اللسان والأقوال غير المقبولة، إضافة إلى أن فيها إطعاماً للفقراء والمساكين، قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: "زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين."

كذلك على المسلم أن يتوجه إلى المصلى لصلاة العيد وعليه أن يتزين ويتطيب ويلبس الجديد، وأن يصل رحمه، ونظرا للظروف الراهنة التى تمر بها البلاد عليه أن يكتفي بالاتصال الهاتفي وطلب السماح والعفو في هذا اليوم العظيم.

تقبل الله صيامنا وصيامكم وضاعف لنا ولكم الأجر وجعلنا من عتقاء شهره الكريم إنه سميع مجيب..

■

الأحكام الفقهية لزكاة الفطر

احمد ولد محمدن

سأتكلم هنا عن زكاة الفطر من حيث حكمها ومن تجب عليه وما تخرج منه، وقدرها ووقتها ومصرفها، فأما حكمها فتجب بالسنة على المشهور بما في الموطأ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس.

وفي سنن الترمذي أنه صلى الله عليه وسلم بعث مناديا ينادي في فجاج مكة ألا إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم، وقوله في فجاج مكة هذه الرواية هي الصحيحة مع أنها فرضت في السنة الثانية ولعل ذلك وقع عام الفتح أو بعده كذا قالوا. وقيل تجب بالكتاب وعليه فقيل من عموم آية الزكاة وقيل بدليل خاص وهو قوله تعالى: [قد أفلح من تزكى] أي أخرج زكاة الفطر، [وذكر اسم ربه فصلى] أي صلى صلاة العيد.

وقد روى ابن خزيمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال (نزلت في صلاة الفطر) أما من تجب عليه فهو الحر المسلم الذي يملك معه قوت يومه هو وقوت عياله إن كان له عيال، فيجب عليه إخراجها عن نفسه وعن من تلزمه نفقته بقرابة أو رق أو زوجية، وأما ما تخرج منه فمن التسعة المجموعة في قول بعضهم:

قمح شعير وزبيب سلت

تمر أرز دخن أقط ذرة

إلا أن يكون غير هذه التسعة عيش أهل البلد، فعليهم حينئذ الإخراج من جل عيشهم، والمعتبر في القوت الشهر والبلد على المعتمد، قال بعضهم:

اعتبروا الشهر وقوت البلد

لا العام والشخص على المعتمد

والأصح أن إخراج القيمة لا يجزئ عنها، وروى عيسى عن ابن القاسم إجزاءها، أما قدرها فهو صاع والصاع أربعة أمداد بمده عليه الصلاة والسلام ومده ملء اليدين المتوسطتين لا مقبوضتين ولا مبسوطتين، أما وقتها ففيه قولان مشهوران، أحدهما أنه من غروب شمس آخر يوم من رمضان والثاني أنه من طلوع فجر أول يوم من شوال، وعلى كلام القولين فلا يمتد وقتها، فمن كان من أهلها في ذلك الوقت وجبت عليه ومن لا فلا، ويستحب إخراجها بعد الفجر وقبل صلاة العيد ولا يأثم بتأخيرها ما دام يوم الفطر باقيا، فإن أخرها عن يوم الفطر مع القدرة عليها أثم، أما مصرفها فهو الحر المسلم الذي لا يملك قوت سنة وقيل هو الذي لا يملك قوت يومه، والأول هو المشهور.



فــي بَــلاط المُتَنــبــي

(الحلقة الرابعة)

بقلم الأستاذ: محمد ولد إمام

اقرأ قوله متحدثا عن فضل سيف الدولة حتى على المشركين الذين كان سببا في هدايتهم:

سَبَقْتَ إليهِمْ مَنَايَاهُمُ
وَمَنْفَعَةُ الغَوْثِ قَبلَ العَطَبْ

وَكم ذُدْتَ عَنهمْ رَدًى بالرّدَى
وَكَشّفْتَ من كُرَبٍ بالكُرَبْ..

إلى أن يقول:

أرَى المُسْلِمينَ مَعَ المُشْرِكيـ
ـنَ إمّا لِعَجْزٍ وَإمّا رَهَبْ

وَأنْتَ مَعَ اللهِ في جانِبٍ
قَليلُ الرُّقادِ كَثيرُ التّعَبْ

كأنّكَ وَحْدَكَ وَحّدْتَهُ
وَدانَ البَرِيّةُ بابنٍ وَأبْ..

وحتى في معاتبـــاته يظهر الود والندية أحيانا:

أرَى ذلكَ القُرْبَ صارَ ازْوِرارَا
وَصارَ طَويلُ السّلامِ اخْتِصارَا

تَرَكْتَنيَ اليَوْمَ في خَجْلَةٍ
أمُوتُ مِراراً ، وَأحْيَا مِرارَا..

فعلى سيف الدولة ألا ينسى أفضال أبي الطيب عليه وما صنع لـه مـن صيت وذكر باقيين سارت بهما الركبان

وَعِنْدي لَكَ الشُّرُدُ السّائِرا
تُ لا يَختَصِصْنَ مِنَ الأرْضِ دارَا

قَوَافٍ إذا سِرْنَ عَنْ مِقْوَلي
وَثَبْنَ الجِبالَ وَخُضْنَ البِحارَا

وَلي فيكَ ما لمْ يَقُلْ قائِلٌ
وَمَا لمْ يَسِرْ قَمَرٌ حَيثُ سارَا..

وبالنسبــة لفاتك، الذي لقـــيه في مصر، فيكفيك أن تقـــــرأ مطلع قصيدته الأولى له:

لا خَيلَ عِندَكَ تُهْديهَا وَلا مالُ
فَلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إنْ لم تُسعِدِ الحالُ

وَاجْزِ الأميرَ الذي نُعْماهُ فَاجِئَةٌ
بغَيرِ قَوْلٍ وَنُعْمَى النّاسِ أقْوَالُ

فهذا خطابُ ندٍّ لنده، ونظيـر لمثلـه، فهو يقـــول إنه لا خيل عنده ولا مال ليجزي معروف هذا الأمير، والمفهوم أنه لو كان له مال وخيل لما مدح وإنما كان رد المعروف بمثله فتأمل! .. وهل في هذا الشـــطر "وَنُعْمَى النّاسِ أقْوَالُ" إشارة خفية لكافور بعد أن بدأ ييأس منه؟ وستكون بـذرة - ربـــما - لما سيهجو بــه كافوراً بـــعد ذلك في قوله:

جودُ الرِّجالِ من الأيدي وَجُودُهُمُ
منَ اللّسانِ، فَلا كانوا وَلا الجُودُ؟

لك أن تحكم في ذلك بما تراه.

واقرأ معي قوله أيضاً:

وَإنْ تكُنْ مُحْكَماتُ الشّكلِ تمنَعُني
ظُهُورَ جَرْيٍ فلي فيهِنّ تَصْهالُ

وَمَا شكَرْتُ لأنّ المَالَ فَرّحَني
سِيّانِ عِنْديَ إكْثارٌ وَإقْلالُ

لكنْ رَأيْتُ قَبيحاً أنْ يُجادَ لَنَا
وَأنّنَا بقَضَاءِ الحَقّ بُخّالُ

ومحـــكمات الشُّكل، وهي القـــيود، ربـــما يقصد بها كافوراً الذي يمنعه من إظهار ما يكنه لفاتك من إعجاب وود..

وفي هذه القـــصيدة أبـــيات لا يحســـن أن نتخطاها، مثل قوله:

إنّا لَفي زَمَنٍ تَرْكُ القَبيحِ بِهِ
من أكثَرِ النّاسِ إحْسانٌ وَإجْمالُ!

ذِكْرُ الفَتى عُمْرُهُ الثّاني وَحاجَتُهُ
مَا قاتَهُ وَفُضُولُ العَيشِ أشغَالُ..

وفي الشطر الأخير من البيت الثاني ما أراه ملخصا لمذهب Minimalism الحديث، في الاقـــتصار على الضروريات وأن كل ما زاد عليها فضول.

أعود لعلاقـــــته مع فاتك لأؤكد هذه الصلة والود المتبادل بين الرجلين حـــتى إن أبا الطيب رثى فاتكاً في أربع قصائد! ولا يمكن أن يكون أراد منه نائلا ولا أي عَرَض أو غرض مما يريده الشـــعراء، بـــل كان يقـــضي حـــق الود. وفي عينيته الكثير من الصدق والروعة، وســـأتكلم عنها عند الحديث عن الرثاء بحول الله.

ومما يميز أبا الطيب عندي هو كما أسلفتُ عمق وتنوع وثراء ثقـــافته التي جمعها من أسفاره وأيضا من مطالعاته الكثيرة، وقـــد ظهر ذلك في شعره وفلسفته، ولعل أكثر ذلك ورد في ثنايا مراثيه خاصة، حـــيث يُتاح له التأمل في الحياة وفلسـفته فيها، وســأورد بـــعض هذه التأملات من قـــصائد مختلفة، ومن قصائده التي لم تكن لمدح ولا رثاء ولا هجاء وإنما لتأمل خالص أبياته الشهيرة:

صَحِبَ النّاسُ قَبلَنا ذا الزّمَانَا * * *
وَعَنَاهُمْ من شأنِهِ ما عَنَانَا

ولا أطيل بها هنا لشيوعها، ولكن فيها من الصور المركبـــة ما يندر أن نجده قبـــل الشعر الحديث، فقوله: كلما أنبت الزمانُ قناةً.. ركّب المرء في القناة سنانا!

فطبـــعاً القـــناة هنا محـــايدة ومتعددة الاســــتخدامات كأغلب الأشـــياء في الطبيعة، لكن الإنسان يركب فيها سناناً فتصبح أداة قتل!

ثم تأمل هذا البيت الأخير

كلّما لم يكُنْ من الصّعبِ في الأنْـ
ـفُسِ سَهْلٌ فيها إذا هوَ كانَا.

ومعناه أن كل شـيء مهما كان صعبـاً على النفس، عندما يقع يكون سهلا عليها.

عن الإبداع

صلاح الدين ولد أحمد

أين هو الإبداع؟

"في مكان ما شيء عظيم ينتظر أن يكتشف"

كارل ساجان

إن المعرفة بـعموم مدلولها ما هي إلا إبـــداعات من سبقـــونا، إنهم أناس ابتكروا نقاطا مضيئة "معروفة"، في سديم كوني مظلم "مجهول".

وباعتبـــــار الضوء معرفة، والظلمة مجهولا. يمكننا أن نتخيل العالم كخشبـــة مســـرح. أطفئت أنواره ما عدا دوائر ضوئية تحـــيط بأبـــطال المشهد على الخشبة. يتحرك المبـدعون على خشبـــة مســـرح الحياة وتتحرك معهم دوائر الضوء. عندما يكتب الإبداع يبقى مسار المبدع مضيئا حـــتى بـــعد أن يتجاوزه بحـــركته نحـــو خطوات جديدة، وإن لم يكتب تتحـــرك دائرة الضوء معه ثم تبـــتلع الظلمة من جديد كل خطواته السابقة. حتى إذا انتهى دوره في المشهد خفتت دائرة الضوء من حوله وانطفأت.

التاريخ مليء بمبـــدعين ســـطعت أنوارهم في الأرجاء لكنها انطفأت بانطفائهم.

يتجول طلاب المعرفة في مســـارات المبـــدعين المضيئة. ويتفننون في وضع الخرائط لها، وتمييز حدودها ووضع العلامات على منعرجاتها.

أما المبدع فيبدأ رقصته من على حافة الظلمة ليبتكر مساره الضوئي الخاص. وربما تتبع المبدع أحد المسارات المضاءة سابقا حتى إذا وصل إلى نهايته بدأ رقصته من هناك، نحو الظلام.

يمكننا الآن أن نتخيل كم هي عشـــوائية مســـارات المعرفة التي بـــين أيدينا اليوم.

صياد والإبـــداع لا يهمهم أين يضعون شبـــاكهم، بـــل الأهم من ذلك هو أن المكان لم توضع فيه شباك من قبل، أولم يعثر فيه على طرائد من قبل.

صنارة الإبداع لا تحـــتاج إلى طعم، لأن الطعم يحـــمل مدلولا من المغالطة والترصد، والطرائد الإبداعية لا تحتاج إلى طعم لأنها في بحث دائم عن صنارات وشبـــاك المبـــدعين لتستلقـــي فيها عن وعي، إن فرح الطريدة الإبداعية باكتشافها أشد من فرح المبدع بها.

إن الإبداع كامن حولنا في كل ما لا نعرفه. وكل ما لم نجربـــه. وكل ما لا نراه، إنه ســـجين جهلنا، الذي شـــغلتنا عنه المعرفة، إن الكنوز الإبداعية تتحرق شوقا لمن يكشف عنها حجب الظلام ويوصل إليها مسار الضوء لتبدأ حياتها الأبدية.



لا للشائعات

تكتسب الشائعات عبر فضاء وسائل التواصل الاجتماعي المفتوح، زخماً كبيرا بسبب عوامل رئيسة من أهمها سرعة واتساع نطاق الانتشار عبر الشبكات الاجتماعية وسهولة تجهيل مصدر الشائعة ومن يقف خلف إطلاقها، خصوصاً مع انتشار الحسابات الوهمية وجهل معظم المتلقين للحقيقة.

وفي الأيام الأخيرة، كثرت الشائعات على هذا الفضاء المفتوح حول وضع تفشي فيروس كورنا في بلادنا، وقد سبب ذلك خوف وهلعا لدى بعض المواطنين.

وقد تناول الكثير من المدونين هذا الأسبوع، خطورة الشائعات من زوايا مختلفة..

تعاليق من زوايا مختلفة

فقد كتبت الإعلامية مريم السباعي:


مريم السباعي

بشروا ولا تنفروا ... الجيوش تنتصر بالإيمان والصبر والوحدة العدو معروف وانتم والجيش ورجال الصحة في نفس الصفوف الهدف واحد والعدو واحد بالنصح والتوجيه نبني قلاع الثبات وبالتخوين والشتائم نربك الصفوف ..من يحاول في هذه المرحلة الحرجة لعب دور البطولة على حساب

بشروا ولا تنفروا... الجيوش تنتصر بالإيمان والصبر والوحدة، العدو معروف وأنتم والجيش ورجال الصحة في نفس الصفوف.. الهدف واحد والعدو واحد، بالنصح والتوجيه نبني قلاع الثبات وبالتخوين والشتائم نربك الصفوف.. من يحاول في هذه المرحلة الحرجة لعب دور البطولة على حساب خلخلة الصفوف وبث سموم الشك والخوف هو الخائن بيننا.

وكتب الإعلامي الداه يعقوب:



المصدر الوحيد هو وزارة الصحة، منذ إعلان المؤتمر الصحفي اليومي، وجميعا علينا انتظار الأعداد الرسمية المقدمة، بدل الشائعات المعلبة والمخيفة للمواطنين .حفظ الله بلدنا.

وكتب الأديب والإعلامي عبد الرحمن ابات تحت عنوان:

الخبر القاتل:

عبدالرحمن اباته في New Al Falah E20

الخبر القاتل
عندما تحاصرك الغربة ويشط بك المزار وتطالعك صفحات المدونين بخبر كاذب تنفطر له كبدك عن وطن لا تملك سواه وتبقى في حيرة من أمرك هل تصدق خبرا ينذر بموت الأحبة ويدخل شعبا بأكمله في دوامة الخطر أم تتعامل معه كشائعة تحتمل الصواب وتحتمل الخطأ وحينها تبقى تحت رحمة الشكوك وعليك أن تنتظر فارق

عندما تحاصرك الغربة ويَشطُّ بك المزار وتطالعك صفحات المدونين بخبر كاذب تنفطر له كبدك عن وطن لا تملك سواه وتبقى في حيرة من أمرك، هل تصدق خبرا ينذر بموت الأحبة ويدخل شعبا بأكمله في دوامة الخطر أم تتعامل معه كشائعة تحتمل الصواب وتحتمل الخطأ..

وحينها تبقى تحت رحمة الشكوك وعليك أن تنتظر فارق التوقيت بين بلد إقامتك وبين وطنك الأم خائفا تترقب بيان السلطات الرسمية، تحس حقيقة بخطورة الخبر الكاذب ومدى تأثيره النفسي.. فارحمونا يرحمكم الله.

وكتب الأستاذ أحمد وبلال:

لا للإشاعات:

مخطئ من يظن أن إستغلال فيديوهات ونشرها لزرع الرعب والخوف في الناس

Ahmedou Bellal

#لاللإشاعات
مخطأ من يظن أن إستغلال فيديوهات ونشرها لزرع الرعب والخوف في الناس من أجل إرباك الوضع والتأثير على نفسية المواطنين والمرضى وأهالي المحتجزين والطواقم الطبية سينجح
ما الفائدة من توزيع هذا الرعب وكأن البعض يريد أن يحاكي

من أجل إرباك الوضع والتأثير على نفسية المواطنين والمرضى وأهالي المحتجزين والطواقم الطبية، سينجح.

ما الفائدة من توزيع هذا الرعب وكأن البعض يريد أن يحاكي دولا أخري ظهر فيها الأموات في الشوارع وقصص رعب مخفيفة.

أولا ليس كورونا قبل منتصف ابريل هو كورونا بعده، حتى الآن ليس هنالك دراسة علمية تثبت هذا القول لكن هنالك معطيات ميدانية تثبته..

ضف إلي ذلك أن الكثافة السكانية لهذه الدول ليست عندنا وغالبية المرضي حتى الآن بدون أعراض ولا يخضعون لأي علاج. ومع تفهمنا التام لظرفية المحتجزين ونفسياتهم، فالعلامات الظاهرة لا توحي بفقدان الوعي، بل حالة نفسية متوقعة في هذه الظرفية، لكن لا يجب استخدامها لتثبيط عمال القطاع، وبث الرعب في قلوب المواطنين المرضي وذويهم.

تؤكد هذه الحالات ضرورة عدم الحجز إلا للمواطنين الذين يعانون من أعراض. فتح أقسام الطوارئ في المستشفيات للتكفل بالحالات الخفيفة.

إشراك الزملاء المختصين في الطب النفسي والعقلي في الخطة، وذلك عبر ظهورهم في الإعلام والميدان للتخفيف من آثار الخوف والذعر لدي المواطنين.

التعاطي بحذر مع مواقع التواصل الاجتماعي التي تحاول توجيه الرأي العام وهي السياسة التي انتهجتها الوزارة مؤخرا.

مرحلة التثقيف اليوم.. يجب أن نتحدث عن كيفية الخروج بالقناع والتسوق واحترام التباعد وعن كيفية عزل المصاب في منزله ومع أسرته.

كيف ومتى الولوج للمستشفي، وضع الرقم الأخضر للتبليغ عن الحالات الحرجة، شكرا للطواقم الطبية في الميدان.. شكرا للجنود والساهرين علي حياة الشعب.. سنمر بسلام وأمان.. لن يفلح المتطفلون علي المهنة في توجيه الرأي العام كذبا، عبر بث الرعب والخوف من هذا الفضاء.

الآراء المنشورة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جريدة الشعب

الاهتمام بالجار من أهم أخلاق الإسلام

للجار أهمية كبرى في الحياة فهو المساند والمساعد والأخ والصديق الناصح، لا يحلو السكن بدونه، ولا يطمئن ببعده إذا كان من الجيرة الطيبين الذين لا يمل جارهم ويؤمن شرهم، وقليل ما هم في هذا الأيام التي يسود فيها الكثير من الأمور التي تجعل حقوق الجار عرضة للانتهاك في كثير من البلدان والمجتمعات فهل المجتمع الموريتاني لا زال يحترم هذه الحقوق أم أن البلوى عمت الجميع؟ وما هي حقوق الجار في الإسلام؟

عرف الموريتانيين بكرمهم وجودهم وعزهم منذ القدم فقد كانت قصص الأوائل تروي الكثير من الاهتمام بالجار وإكرامهم له وما مسألة "الحَبْس" إلا شكلا رائعا من أشكال الاعتناء بالجار وكان هذا النوع منتشرا في ربوع هذا الوطن، بالإضافة إلى الكثير من المعاملات الحسنة التي تفرضها القيم والتقاليد، وحافظ عليها الجميع في البدو والحضر، لكن البعض الآن يرى أن حقوق الجار أصبحت سهلة الانتهاك في مدننا الكبيرة نظرا لكثير من الاعتبارات.

تبين أم إسحاق ربة منزل أن قضية الجار مسألة أساسية ومهمة وسهلة للغاية إذا كان الجار موفقا للخير، فالجار يكفيه أن تكف عنه شرك ويأمن مكرك وتحسن إليه ولو بطلاقة وجهك أمامه، فكل المعاملات البسيطة التي لا تكلفنا مالا ولا جهدا- تقول أم إسحاق- هي عظيمة في ميزان.

محمد طالب يقول تربينا على حب الجار واحترامه منذ الصغر حيث كانت والدتي كل يوم توصيني بهم وتقول إياك وأذية الجار فرسولنا الكريم أوصاه جبريل عليه السلام على الجار حتى ظن أنه سيورثه، وهذا النوع من المربين يجعل الشخص محصنا أمام كل ما من شأنه أن يجره إلى الانحراف والخسران، ومن أشد أنواع الانحراف أن تكون جار السوء الذي قال فيه أحدهم:

يلومونني أن بعت بالرخص منزلي

ولم يعلموا جارا هناك ينغص

فقلت لهم كفوا الملام فإنها بجيرانها تغلو الديار وترخص

تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع جيرانه

تعامل النّبي عليه الصّلاة والسّلام مع جيرانه كان منطلقًا من أخلاقه العظيمة الكاملة؛ فقد كان يُحسن إلى جاره ويتفقده باستمرار، وقد كان للنبي جارٌ يهوديا يؤذيه بوضع القاذورات أمام بيت النبوة، فحصل أن خرج النّبي الكريم يومًا من بيته فلم يجد شيئًا فاستفقد اليهودي فقام بزيارته فإذا هو مريض يشكو علّة في جسده، فقال له اليهودي كيف علمت أني مريض، فحدّثه النّبي الكريم كيف استفقد ما كان يجد من أذاه، فاستحيى اليهودي من رسول الله عليه الصّلاة والسّلام ونطق الشّهادتين ليموت على الإسلام موحّدًا.

بعض حقوق الجوار

تشترك جميع أنواع الجوار في حقوق يجب الالتزام بها لإنشاء مجتمع صغير أو كبير، يسوده الاحترام والتعاون والتآزر، فكلما تمسك الجيران باحترام بعضهم بعضا كلما ازدادت أواصر القوة والمنعة ضد كل تيار معاد لهذا التجمع المتجاور، وهذا ما يفتقده كثير من جيران هذا العصر، أفرادا وجماعات ودولا، الذي طغت فيه المصلحة الخاصة على العامة، مهما كانت السبل والطرق، حلالها وحرامها.

رمضان.. مدرسة لتربية الأطفال على حب العبادة

شهر رمضان شهر الخير والبركات، وهو بمثابة مدرسة لتربية الأجيال الناشئة على حب الطاعات، فيتعلم المسلم جملة من العبر والدروس النافعة، منها تحمل مشقة الصيام طوال شهر كامل، والبذل والعطاء للأهل والأرحام، والإحسان والبر للفقراء وأصحاب الحاجة، والاجتهاد في الطاعات: قيام الليل وصلاة التراويح وإحياء ليلة القدر وغيرها.

والقارئ للتاريخ الإسلامي يعجب أشد العجب من حرص السلف رضوان الله عليهم في تربية أبنائهم تربية دينية حقة، يتخللها قدر كبير من سعة البال والحلم والأناة، متطلعة نفوسهم لإنشاء جيل إسلامي بكل المقاييس، فإذا نظرنا إلى العبادات فقد حرصوا على غرسها في النفوس منذ صغرها، فكانوا كما قيل: "اغمس العود ما دام رطبا".

ومن بين تلك العبادات الصوم الذي هو عبادة روحية جسدية، يتعلم منها الطفل الإخلاص الحقيقي لله تعالى، ومراقبته له في السر، وتتربى إرادة الطفل بالبعد عن الطعام رغم الجوع والعطش، كما يقوى على كبح جماح رغباته، ويتعوّد فيه الطفل على الصبر والجلد.

ولا يجب الصيام على الطفل الصغير حتى يبلغ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "رفع القلم عن ثلاثة، عن المجنون والمغلوب على عقله حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم" رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود.

ومع ذلك، ينبغي أمر الطفل بالصيام حتى يعتاده، لأن الأعمال الصالحة التي يفعلها تكتب له.

ويبدأ الوالدان بتعليم أولادهما الصيام في سن الإطاقة للصيام، وهو يختلف باختلاف بنية الولد، وقد حدّه بعض العلماء بسن العاشرة، فالطفولة ليست مرحلة تكليف، وإنما هي مرحلة إعداد وتدريب وتعويد للوصول إلى التكليف عند البلوغ، ليسهل عليه أداء الواجبات.

كيف نربي أطفالنا على الصيام؟

تربية الأطفال قضية مهمة، ولا بد من اقتناص الفرص والمواسم لتعليم الأطفال الأمور التربوية بطريقة عملية، ولعل حلول شهر رمضان المُبارك فرصة للأهل لاستثمارها في تربية الطفل على أهمية هذا الشهر وروحانيته وتبيان مكانته في النفوس، وكونه شهرا يتظلل فيه الناس بروائع المناجاة في السحر وتراتيل التراويح وخشوع القلوب وترابط الأسر المسلمة فيما بينهم، وكثير من الأسر المسلمة تحرص على تربية الأطفال وتعويدهم الصيام.

توديع شهر رمضان بمثل استقباله

كما استقبل المسلم شهر رمضان: بالهِمّة والعزيمة للصيام، والقيام، والإحسان، ومختلف الأعمال الصالحة، فمن الجدير به أن يحافظ على تلك الهمة بعد انقضاء رمضان، وحريٌ على من عَرف فضل الطاعة وذاق حلاوتها أن يحافظ عليها، ويداوم على أدائها؛ فيداوم على فعل الطاعات، وترك المُحرّمات، قال الله -تعالى-: (وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) استقبال ليلة العيد يستقبل المسلم ليلة العيد بدعاء الله أن يتقبّل منه صيام رمضان، وقيامه، ثمّ شكره على أن بلّغه أيام العيد التي تُعدّ الفرحة الأولى التي وعد الله بها عباده؛ إذ إنّ فرحة العيد تعقب عبادة الصيام، وتكون على إثرها، وكذلك حال عيد الأضحى؛ إذ يأتي على إثر عبادة جليلة هي عبادة الحجّ؛ فلا ينبغي للمسلم أن يقابل تلك الفرحة إلّا بالاستمرار في أداء الطاعات، واجتناب المُحرّمات، دون إفساد العبادات بإحداث البدع، أو إظهار اللهو والأمور المُحرّمة، فيضيع أجر العبادة والعمل.

الناطق الرسمي باسم بالحكومة يعلن عن إجراءات احترازية جديدة لمكافحة تفشي فيروس كورونا

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الاتصال والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور سيدي ولد سالم الليلة البارحة في نواكشوط خلال نقطة صحفية، عن إجراءات احترازية جديدة لمكافحة تفشي فيروس كورونا في بلادنا.

وأوضح الوزير أن فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ترأس يوم أمس مجلسا وزاريا مصغرا، تم خلاله تقييم الوضعية الحالية للبلاد وما تتميز به من تزايد مطرد في أعداد المصابين بالفيروس المستجد، من جهة، ومن جهة أخرى استعداد البلاد لاستقبال عيد الفطر المبارك، أعاده الله علينا جميعا بالخير واليمن والبركات، وما تشهده أيامه عادة من تبادل الزيارات لصلة الرحم وتبادل التهاني.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن المجلس الوزاري المصغر، قرر حماية لحياة المواطنين كبارا وصغارا، جملة من الإجراءات التي لابد أن الجميع سيتفهمها لأنه يتابع ما يجري من حولنا خاصة في الدول التي تتوفر على وسائل وإمكانيات أفضل منا.

وقال إنه تقرر أن يبدأ حظر التجوال يوم عيد الفطر المبارك، الذي سيكون السبت أو الأحد، واليوم الموالي للعيد من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السادسة صباحا، مبرزا أن هذا الإجراء ضرورة شرعية، كما أن صلة الرحم أيام العيد يمكن القيام بها عبر الهاتف.

ودعا الوزير الجميع إلى الامتناع عن الزيارات المعتادة في مثل هذه المناسبات، نظرا لما يكتنف ذلك من مخاطر في الوقت الحالي، مطالبا المواطنين والمقيمين بتكثيف التوعية بهذا الخصوص.

وأضاف أنه ابتداء من ثالث أيام العيد، ستكون بداية حظر التجوال من الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة صباحا وسيستمر ذلك على مدى ثلاثة أسابيع قابلة للتجديد حسب الظروف.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة إنه تقرر كذلك تعليق صلاة العيد هذه السنة بعد التشاور مع العلماء كما حدث سابقا بخصوص صلاة الجمعة، متمنيا أن يتيسر أداء هذه الشعيرة في السنة المقبلة بحول الله تمسكا بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وبين أنه بالنسبة للأسواق، فستبقى الإجراءات على حالها، مع ضرورة التقيد الصارم بالتعليمات الصحية التي من بينها إلزامية الكمامات في أي مكان عمومي وتجنب المصافحة واحترام المسافة والنظافة الدائمة وغير ذلك من الإجراءات الوقائية.

وأوضح أنه تقرر كذلك أن تدرس وضعية مواطنينا العالقين في الخارج مع منح الأولوية للحالات الضرورية، كالمرضى وكبار السن والموظفين الذين كانوا في مهام رسمية وغير ذلك من الحالات الحرجة، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان دخولهم الأمن إلى الوطن.



وأكد الوزير أنه فيما يخص حركة النقل، فمن غير الممكن وقفها نظرا لضرورتها، مشددا على إلزامية تطبيق كل الإجراءات التي أعلن عنها سابقا لحماية الركاب كتقليص أعدادهم لضمان التباعد والتقيد بالإجراءات الصحية الأخرى.

وبخصوص استئناف الدراسة، أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة أن هذا الموضوع ظل الشغل الشاغل للحكومة في مختلف اجتماعاتها منذ تعليق الدراسة، كما تم تشكيل فريق حكومي يضم الوزراء المعنيين لدراسة الخيارات المتاحة لاستئناف الدراسة في ظروف آمنة.

وأوضح أن نتائج عمل هذا الفريق كانت ستعرض خلال اجتماع الحكومة الذي كان من المفترض أن يلتئم هذا الأسبوع، مبرزا أنه تقرر خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر، تعليق الدراسة إلى ما بعد شهر يونيو المقبل، وتكليف الفريق الحكومي المعني بمواصلة عمله في ضوء التطور الذي عرفه تفشي الفيروس في البلاد، ودراسة الخيارات المتاحة.

وأوضح أن الخيارين المطروحين حاليا هما:

1- أن تبدأ الدراسة بالنسبة لبعض الأقسام خاصة دخول السنة الأولى الإعدادية وشهادة الباكلوريا مع بداية شهر يوليو، على أن تبدأ الدراسة بالنسبة لباقي الأقسام فاتح سبتمبر وتأجيل موعد افتتاح السنة الدراسية المقبلة.

2- استئناف الدراسة في سبتمبر بالنسبة لجميع الأقسام لتتواصل حتى الـ 30 أكتوبر، ثم يبدء العام الدراسي الموالي.

وأضاف أن دراسة هذين الخيارين ترتبط بجوانب لوجستيكية ولابد فيها من التشاور مع القطاع الصحي لاتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة.

وقال إنه لم يعد خافيا أن الفيروس اليوم يتحرك على نحو يتطلب الامتناع عن أي خرق للحجر المنزلي إلا لضرورة قصوى والالتزام حينها كذلك بأقصى درجات الحيطة والحذر، مبينا أن البقاء في المنزل يخفف من الضغط على المنظومة الصحية.

وبين أنه بالنسبة لوضعية المحجورين احترازيا، فإنها جيدة ولم تظهر لله الحمد على الكثيرين منهم أية أعراض والدولة تتكفل بهم ويسهر فريق طبي متكامل على متابعة وضعيتهم الصحية أولا بأول.

آدرار:

توزيع جوائز المسابقة الرمضانية

أشرف والي آدرار السيد حدادي أمباري باترا، مساء أمس الخميس بقاعة الاجتماعات بمباني الولاية، على حفل توزيع جوائز المسابقة الرمضانية، التي انطلقت يوم 01 رمضان 1441 هجرية الموافق 24 ابريل 2020 عبر أثير المحطة الجهوية لإذاعة موريتانيا الجهوية في أطار.

وتميزت المسابقة هذه السنة بمقاربة جديدة تمثلت في تعزيز جهود الدولة الرامية إلى دعم التمدرس عن بعد مع المحافظة على بعدها الديني.

وقام الوالي بتقديم أولى الجوائز النقدية للفائز الأول وهو السيد محمد محمود ولد اعلي، الذي حصل على 95 نقطة، في حين حصلت السيدة فضيلة بنت أدوم على الجائزة الثانية، فيما وزعت جوائز أخرى متفاوتة على عدد من المشاركين في المسابقة وفق تراتبهم.

وأكد الوالي خلال كلمة له بهذه المناسبة على أهمية هذه المسابقة، متقدما بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للذين ساهموا من قريب أو من بعيد في إنجاحها.

جرى حفل توزيع الجوائز بحضور عدد من المسؤولين الإداريين والأمنيين بالولاية وعمدة بلدية اطار.

لجنة اللوجستيك تطلع على تحضير وجبات الخاضعين للحجر الصحي

أدت لجنة اللوجستيك المنبثقة عن اللجنة الوزارية الكبرى لمكافحة تفشي فيروس كورونا كوفيد 19 في بلادنا مساء أمس الخميس زيارة تفقد و اطلاع لمكان تحضير الوجبات الغذائية للمواطنين الذين يتواجدون في الحجر الصحي.

واطلعت اللجنة التي يرأسها وزير التجهيز والنقل السيد محمد و احمدو امحيميد ميدانيا على الظروف التي يتم فيها تحضير وجبات الإفطار والغداء والعشاء للمحجورين واستمعت من المسؤولين المشرفين على العملية لمختلف مراحل تحضير الوجبات وسير العملية.

وقال المشرفون على هامش الزيارة أنهم بصدد تقديم 194 وجبة فطور للمواطنين الذين يتواجدون في الحجر الصحي وكذالك للطواقم الطبية التي ترابط معهم هناك.

حجر الحالات المسجلة في روصو ونواذيبو

أكد والي اترارزة المساعد السيد محمدفال ولد محمد محمود في تصريح لمكتب الوكالة الموريتانية للانباء بولاية اترارزة أمس أنه بعد تسجيل عشر (10) إصابات بفيروس كورونا على مستوى مقاطعات روصو وبوتيلميت واركيز، تم وضع المصابين في أماكن معزولة وفي ظروف جيدة. وقال إن السلطات الادارية والصحية شرعت في جمع المعلومات المتعلقة بمخالطي هذه الحالات من اجل خضوعها للفحص اللازم.

من جهته أكد والي داخلت نواذيبو السيد يحي ولد الشيخ محمد فال ظهر أمس الخميس بعد ظهور حالتي إصابة بفيروس كورونا في المدينة أنه تم وضع المعنيين في الحجر الصحي.

وأوضح الوالي ان السلطات الإدارية وفور الإعلان عن الإصابتين، باشرت البحث عن الأشخاص المخالطين لهذه الحالات.





عوائق فهم التراث

بقلم: د. محمد يحيى ولد باباه
E-mail y-babah@yahoo-fr

يحيلنا التراث في دلالاته العامة إلى كل ما خلفته لنا أجيالنا السالفة ضمن مختلف المجالات المادية والفكرية، ومنهج التعامل معه هو المسئول عن تعميق جذوره كشجرة للحضارة وثبات لفروعها لتصمد أمام عاتيات الزمن وعوامل التأثر والتأثير الحديثة والمعاصرة إن البعد المنهجي في فهم التراث يطرح إشكالية معقدة لكونه يمثل حجر الزاوية في التعامل معه باعتباره ثابتا تجب حمايته وتدعيم مضامينه الثرية بألق الحضارة وعبق التاريخ، وهو الأمر بطبيعة الحال الذي ظل ينشر عبر التاريخ الخصوصيات الذاتية لكل مجتمع، لكن فهم التراث يستدعي الانضمام إلى قاعدة الحداثة من ناحية وكل المقاربات الإنسانية في هذا الاتجاه إلى حدود التفكيك ونظريات التأويل والفهم .

وكما يقول قراء التراث المعاصرين، فإن العوائق التي يعانيها العقل العربي والإسلامي في فهمه اليوم للثقافة العربية الإسلامية عموما، تتحدد في مستوى المنهج بالدرجة الأولى. فمازال التهاون. كما يشير إلى ذلك أغلب المنظرين. في سؤال المنهج قائما ومقاربة النظريات المنهجية ضعيفة، والانتقال من منهج لآخر، يشكل موضة معرفية ليس إلا، كما أن ثقافة الآخر حول تراثنا اليوم تشكل سلطة مكنها التاريخ من تفاعل شامل وعميق مع التحولات الفكرية الغربية وثورات العلوم و المناهج كسلطة الاستشراق مثلا التي تفرض ذاتها ولا يمكن بكل موضوعية نقدها ومحاورتها دون المناهج وطرق التفكير الرصينة .

إن عقل الآخر يتطلب منا أكثر من أي وقت مضى اعتماد إنجازات الفكر الحداثي المعاصر، وذلك من أجل ممارسة نقد منهجي موضوعي يمتلك قوة الحوار اللازمة منطقيا، بمعنى إقامة مشروع فكري متكامل يستطيع أن يخول للفكر في وطننا ثقافة بديلة نابعة من أسسنا المنهجية المستفيدة من الفكر الحداثي المعاصر بعيدا عن الارتماء في أحضان الطوباوية الخيالية.

فالواقعية في التعامل مع التراث تعتبر مسالة جذرية لأن فصل القارئ عن المقروء يبقى هو الضامن الأساسي لتحصيل الموضوعية العلمية، كما أن منهج الالتحام مع الأبعاد التراثية قصد تبيئة المفاهيم في واقعنا المعاصر أيضا هو من أنجع المناهج في فهم هذا التراث الغني. وضمن هذه الروح المنهجية يمكننا أن نعمق جذور شجرة حضارتنا العربية الإفريقية الإسلامية لأن خدمة هذا التراث هي مطيتنا الحقيقية لتحقيق التنمية الشاملة و المحافظة على ثوابتنا الإسلامية المقدسة التي عرفت في الواقع المعاش اليوم عناية فائقة بكل المقاييس. إن تذليل تحديات المنهج في فهم التراث يبقى أهم جهد عمومي لأنه هو المسؤول عن تعميق جذور شجرة الحضارة في حقائقها التاريخية الغابرة والحديثة والمعاصرة.

لنا فعلا أن نثمن ما وصل إليه الجهد العمومي اليوم من صيانة وتثمين تراثنا الإسلامي لكن الالتزام بجهود التحديث والعصرنة ضمن هذه المناهج يبقى مسألة جوهرية لتحقيق الأهداف الكبرى المتمثلة في رفع تحديات المناهج في التعامل مع تراثنا الثري.

وصايا لما بعد رمضان

بعد أعظم رحلة قضيناها في رمضان تذوقنا فيها حلاوة الطاعة، عشنا فيها بروح العبادة، بعد رحلة تنقلنا فيها بين الصيام والقيام وفعل الخير، تعرفنا فيها على قدراتنا الحقيقية، أطعنا فيها ربنا سبحانه وتعالى، وعصينا فيها النفس والشيطان والهوى.

بعد هذه الرحلة توجد بعض الوصايا المهمة:

1- احذر من العجب بالطاعة، فالمسلم يقف بعد رمضان إذا كان ممن وفقه الله لحسن الصيام وحسن القيام . إذا كان ممن صامه إيمانا واحتسابا وقامه إيمانا واحتسابا وقفة الفرح بفضل الله وتوفيقه " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ " ويسأل الله أن يتقبل منه " رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " ولا يعجب بنفسه. فإياك والعجب بما وفقت إليه من طاعة، وإياك والغرور فإنك لا تدري أقبلت منك الطاعة أم لا؟ ربما شابها شائبة من الرياء أو عدم الإخلاص أو العجب. والعجب مهلك ومفسد للطاعة وللصوم.

2- لا تكن كالتي نقضت غزلها، قال تعالى: " وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ... " قال صاحب الظلال: " فمثل الله من ينقض العهد مثل امرأة حمقاء ملتاثة ضعيفة العزم والرأي، تفتل غزلها ثم تنقضه وتتركه مرة أخرى قطعاً منكوثة ومحلولة ! وكل جزئية من جزئيات التشبيه تشي بالتحقير والترذيل والتعجيب. وتشوه الأمر في النفوس وتقبحه في القلوب. وهو المقصود. وما يرضى إنسان كريم لنفسه أن يكون مثله كمثل هذه المرأة الضعيفة الإرادة الملتاثة العقل التي تقضي حياتها فيما لا غناء فيه !

3- من علامات قبول الطاعة أن تتبع بطاعة، ومما حث عليه الإسلام لدوام الطاعة بعد رمضان ما حثنا عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - من صيام ست من شوال فقد قال - صلى الله عليه وسلم - " من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدهر" رواه مسلم.

شعر رمضاني

مضى رمضانٌ أو كأني به مضى
وغاب سناه بعد ما كان أو مضا
فيا عهده ما كان أكرم معهداً
ويا عصره أعزز عليّ أنا انقضى
ألم بنا كالطيف في الصيف زائراً
فخيم فينا ساعة ثم قوضا
فيا ليت شعري إذ نوى غربة النوى
أبالسخط عنا قد تولى أم الرضا ؟

حكم وعبر

* في المدرسة يعلمونك الدرس ثم يختبرونك، أما الحياة فتختبرك ثم تعلمك الدرس.
* قد تقصر الحياة وقد تطول، فكل شيء مرهون بالطريقة التي نحياها بها.
* اصرخ لتعلم أنك ما زلت حياً وحياً وأن الحياة على هذه الأرض ممكنة.
* الأم شمعة تضيء ليل الحياة بتواضع ورقة وفائدة
* العمل أبلغ خطاب.
* الأفعال أبلغ من الأقوال.

الشعب

مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء:
محمد فال عمير ابني

رئيس التحرير:
د.أحمدو ولد آكاه

رئيس قسم الإخراج:
عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com

مدير التحرير:
أحمدو ولد محمدن ولد بازك الله
(أحمد عبد الرحمن)

الكاتبة العامة للتحرير:
حواء بنت سعيد

سحب:
المطبعة الوطنية



المقر الرئيسي:لكصر: 006-22
شارع 1540 صندوق البريد:
371 - 467 انواكشوط